

# حياة المصريين في زمن كورونا



بحضور ياسمين خميس

وزير القوى العاملة يشيد بالدور الريادي لرجل الصناعة الراحل محمد فريد خميس



في ملتقى الخريجين  
بـ «هندسة الشروق»

الطلاب يلتقي أساتذته

## الشروق نيوز

ALSHOROUK NEWS  
صدر العدد الأول منها في يناير ٢٠١٥  
السنة السابعة  
العدد ٤٣  
يناير - مارس ٢٠٢١ م

ملف 6/7 خاص

صفحة ١٢

جريدة يصدرها المعهد الدولي للإعلام - أكاديمية الشروق

## د. محمد سعد: ٨ آلاف أستاذ وباحث و٦٢ سيمينار وورشة في منتدى الأصالة والتجديد



### تخليداً للذكراه.. أكاديمية الشروق تزيح الستار عن تمثال محمد فريد خميس



**مجموعة الشرقيون**  
THE ORIENTALS  
GROUP

«مجموعة الشرقيون» تفتتح أحدث محطاتها الزراعية في محافظة الإسماعيلية



تهنئة  
رمضان الكريم



فريدة خميس



ياسمين خميس

كل عام وأنتم بخير  
يسر السيدة ياسمين خميس  
والسيدة فريدة خميس

و اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم  
رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق،  
والدكتور جودة غانم نائب رئيس مجلس الإدارة، وعمداء  
معاهد الهندسة والحاسبات والإعلام، والسادة الوكلاء،  
تهنئة أسرة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس  
والهيئة المعاونة والإداريين والعمال والطلاب  
بمعاهد أكاديمية الشروق بمناسبة

حلول شهر رمضان المبارك

داعين الله عز وجل أن يكون خيراً وسلاماً على الجميع.  
كما يهنئون المواطنين المسيحيين بمناسبة قرب الاحتفال

بعيد القيامة المجيد

ويهنئون جميع المصريين بمناسبة اقتراب عيد شم النسيم،  
سائلين الله سبحانه وتعالى أن يرفع الوباء عن العالم وأن  
يحفظ بلادنا الحبيبة مصر من كل سوء

## من «مكي» إلى «حلمي».. قاموس لغة «السفة لبة» الغامضة

الجدل ينتقل من  
إعلانات التلفزيون إلى  
ساحات الإنترنت

### مهرجان الشروق السادس لـ «إبداعات الطلاب» في سبتمبر القادم.. و«المؤتمر العلمي الخامس» ديسمبر المقبل عميد «العالي للإعلام»: نتعاون مع صندوق التنمية الثقافية.. ونشترط المشاركة بمشروع واحد فقط

المشاركة ستكون بمشروع واحد فقط في مجالات الأفلام الوثائقية القصيرة والأفلام التسجيلية والبرامج التلفزيونية والإذاعية والحملات الإعلانية والإعلانات التلفزيونية والإذاعية والجراند والمجلات الورقية والمواقع الإلكترونية. وأشار إلى أن تسليم المشروعات، باستثناء المطبوعات، يجب أن يكون على «فلاش ميموري»، في مقر معهد إعلام الشروق، موضحاً أنه لن يستقبل أي مشروع تخرج، بعد العاشر من أغسطس المقبل. وأضاف الدكتور محمد سعد أن المؤتمر العلمي الخامس للمعهد الدولي العالي للإعلام سوف يتم تنظيمه في ديسمبر المقبل.



د. محمد سعد

خاص الشروق نيوز

أعلن الدكتور محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، أن مهرجان الشروق السادس لإبداعات طلاب الإعلام، ينطلق في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر من العام الجاري، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة. ووجه عميد إعلام الشروق، في حديثه، الدعوة إلى كليات ومعاهد أقسام الإعلام في الجامعات المصرية للمشاركة في المهرجان، بمشروعات التخرج، الخاصة بالعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١. وأضاف د. محمد سعد، أن

### بحضور ياسمين خميس.. اتحاد المستثمرين يناقش مشروع تطوير القرى والريف المصري



أهم أبعاد المشروع الذي تتضافر فيه جهود الدولة والقطاع الخاص معاً، لتحقيق أهدافه، على حد وصفها.

عيسى سعيد

أشاد الدكتور محرم هلال، رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، بالجهود الحكومية المبذولة في سبيل إزالة المعوقات أمام المستثمرين، موضحاً أن مصر قطعت شوطاً رائعاً في طريقها نحو التنمية، حيث إن القادم دون شك، سيكون أفضل. تصريح محرم هلال، جاء خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، بحضور الرئيس الشرفي، السيدة ياسمين محمد فريد خميس. وشهد اللقاء، مناقشة عدد من الموضوعات المهمة، أبرزها الفرص الاستثمارية في منطقة سيناء، حيث قدم اللواء حسام الشهاوي، المدير العام للاتحاد، دراسة، تتضمن أهم الفرص المتاحة، وما تقدمه الدولة المصرية من حماية للاستثمارات، بمساعدة أبناء شمال سيناء وجنوبها. من جانبه، استعرض المهندس أسامة حفيظة، النائب الأول لرئيس الاتحاد، المستجدات الأخيرة فيما يتعلق بالنص



د. خالد انشاري؛

الواقع الافتراضي  
نستخدمه في «الطب»..  
والشباب يعرفونه من  
«بوكيمون»



د. إلهام يونس  
ترأس لجنة المتابعة  
الإعلامية لاتحاد  
الأفروآسيوي



د. حسين ربيع  
يناقش دور الإعلام  
في المصالحة  
الوطنية من خلال  
خمسة محاور



د. إيمان فيود؛  
الحوار أساس التربية  
السليمة.. ومبدأ  
الثواب والعقاب يؤثر  
في شخصية الطفل



## «الشرق نيوز» تفيء شهرتها السابعة

مع صدور العدد الجديد من جريدة (الشرق نيوز)، هو العدد الذي بين أيديكم، فإنها تحتفل ببدء عامها السابع، متمنية أن تكون إضافة حقيقية للصحف التدريبية والطلابية، التي تصدرها أقسام ومعاهد وكليات الإعلام، تقوم بدورها وتشارك بنصيبها في تقديم ما يفيد الطلاب وجمهور القراء والمجتمع ككل.

## د. محمد سعد: وصلنا إلى ٦٢ ورشة وسمينار في منتدى الأصالة والتجديد.. بمشاركة ٣٨ دولة حول العالم



الدكتور محمد سعد في إحدى ورش منتدى الأصالة والتجديد

### قدم عدداً ضخماً من الورش التدريبية المخصصة للشباب الباحثين في مجالات الإعلام، لتطوير الأطروحات والفرضيات العلمية المقدمة

### يستهدف تنمية قدرات الباحثين وتشجيعهم على ارتياد مجالات بحثية جديدة

كشفت الدكتورة محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد الدولي العالمي للإعلام بمدينة الشرق، عن أن منتدى الأصالة والتجديد، نجح في الوصول إلى ٥٧ سميناراً وورشة، و٤٢ سميناراً ومحاضراً، و٢٤٨٨ باحثاً من ٣٨ دولة حول العالم. وأشار إلى أنه تم عقد ٢٢ سميناراً وورشة إلكترونية لـ٤٤ شعب علمية في منتدى الأصالة والتجديد خلال ٤ شهور فقط، إضافة إلى ٢٠ ورشة في مقر المنتدى بالعجاسية، و٥ سمينارات في جامعات أخرى.

منتدى الأصالة والتجديد، منذ تأسيسه، قدم عدداً ضخماً من الورش التدريبية المخصصة للشباب الباحثين في مجالات الإعلام، لتطوير الأطروحات والفرضيات العلمية المقدمة، كما شارك في تقديمها، عدد كبير من قادات العمل الأكاديمي، بحضور مئات المشاركين، على مدار الشهر الماضي.

ويستهدف المنتدى، تنمية قدرات الباحثين وتشجيعهم على ارتياد مجالات بحثية جديدة، ودعوة كليات ومعاهد وأقسام الإعلام في الجامعات العربية إلى نشر الوعي بضرورة وجود أجنحة بحثية مستقبلية، وورود وتحليل الاتجاهات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في بحوث الإعلام، مع إصدار تقارير دورية، وعقد سمينار علمي دوري وورش عمل بشأن الاتجاهات الحديثة في الأهر النظرية والمنهجية، للتحول من النمطية إلى التجديد والإبداع في مدرسة الاتصال والإعلام العربية.

يذكر أن منتدى الأصالة والتجديد، تأسس في شهر أبريل من عام ٢٠١٨، وشارك فيه بافترحات والأوراق والإضافات العلمية، أكثر من ٢٤٨٨ عضواً في ٢٢٢ جامعة ٢٨ دولة عربية وأجنبية، موزعين على النحو التالي: مصر (٢٠٥٢)، الجزائر (٤٧٧)، العراق (٢٢٤)، السعودية (١٢٢)، ليبيا (٥١)، المغرب (٥١)، الإمارات (٤٨)، فلسطين (٤٥)، السودان (٤٤)، سوريا (٤٣)، اليمن (٣٠)، الأردن (٢٥)، تركيا (١٨)، قطر (١٧)، الكويت (١٢)، تونس (١٢)، سلطنة عمان (٨)، لبنان (٧)، أمريكا (٦)، البحرين (٦)، بريطانيا وماليزيا (٥)، فرنسا (٤)، ألمانيا وأستراليا والنيوزيلند (٣)، بلجيكا وإندونيسيا وتشاد والهند ونيجيريا (٢)، اليابان وكندا والسنغال وموريتانيا وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا (١).

هبة جلال

## في رحاب النور



د. سامح حسنين

Sameh\_hassanien@yahoo.com

### أحمد رجائي عطية.. أسد الصاعقة المصرية

قدر الله ممت البطل "أحمد رجائي عطية" بعد أن قام بتأدية واجبه كاملاً لوطنه على خير وجه سواء في سنوات الحرب أو السلم، فقد كان "رجائي" طوال حياته جنداً مخلصاً لصر وابتنا من إناباتها الأبرار وذلك منذ ميلاده بمركز أبو كبير في محافظة الشرقية عام "١٩٢٨م" لأسرة عسكرية فحده لوالده كان أميرالياً "عميداً" في نظارة الحربية، كما تولى مدير معسكرات الاعتقال الأجانب، مما شجع بطلنا عند حصوله على شهادة الثانوية العامة أن يلتحق بالكلية الحربية ليتخرج فيها عام "١٩٥٨م"، حيث تم توزيعه على سلاح المدفعية، ثم التحق بالفرقة رقم "١٣" داخل مدرسة الصاعقة ليتولى بعد ذلك قائد جناح سلاح الصاعقة.

وعندما وقعت الواقعة في يونيو "١٩٦٧م"، كانت أولى المهام التي أوكلتها القيادة لبطلنا "رجائي" هي عملية استطلاع منطقة رأس نصراني حيث مهدت هذه العملية له أن يلتحق بالمجموعة "٣٩" قتال والتي كبدت العدو الإسرائيلي الكثير من الخسائر البشرية والمادية طوال حرب الاستنزاف وكتوير لدرجة إطلاق الجيش الإسرائيلي في تحقيقاته على البطال تلك المجموعة اسم "الأشباح"، وقد اشترك بطلنا "رجائي" معهم في "٤٢" عملية حربية.

هذا فضلاً عن العديد من البطولات والإنجازات الأخرى والتي سجلها بعضه باسمه ومنها أنه هو أول من عبر بحر الرمال الأعظم الواقع على الحدود المصرية الليبية السودانية، حيث سجل طريق عبوره هذا باسم "طريق رجائي"، كما كلفه الرئيس "السادات" في أبريل "١٩٧٨م" تكافئة عسكرية بتشكيل الفرقة "٧٧٧" تكافئة الأبرار.

وبعد خروجه من الخدمة العسكرية برتبة لواء عام "١٩٨٠م" بدأ بطلنا "رجائي" الجهاد في ميدان جديد ألا وهو "ميدان التعليم" ليضيف إلى سجله العديد من الإنجازات الجديدة، فأنشأ معهداً مصرياً للغات، كما أدخل تدريس الشهادة البريطانية "C.E" وأسس أيضاً مدرسة متكاملة للغات، هذا فضلاً عن إنشاء للمدرسة الفرنسية.

وبطلنا "رجائي" العديد من الإسهامات الأدبية في مجال الشعر والقصة، ورحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

### بقيمة تخطي مليون جنيه:

## الجامعة البريطانية تعلن عن جائزة محمد فريد خميس للتميز العلمي



تلج قيمة جائزة محمد فريد خميس للتميز العلمي، مليون وخمسون ألف جنيه مصري ..

بواقع ثلاثمائة وخمسين ألف جنيه مصري، للفاضل في كل مجال، منها مائة ألف جنيه نقداً، ومائتان وخمسون ألف جنيه، منحة بحثية، لدعم النشاط البحثي للفاضل، تنفق خلال عام، بناءً على مقترح بحثي، يتم قبوله، وتمنح الجائزة للتميز العلمي سنوياً، في المجالات الثلاثة، العلوم الطبيعية والهندسية، العلوم الطبية والصحية، والفنون والإنسانيات ..

ويعا مجلس الجامعة، العلماء والباحثين، في مصر، للمشاركة في هذه المسابقة العلمية، من خلال موقع <https://mfka.bue.edu.eg>

للاستزادة بمعرفة الشروط، وموعود واليات التقديم والتواصل ..

دينا شكري

إحياءً لذكرى مؤسس الجامعة البريطانية في مصر، وراعي البحث العلمي والإبتكار فيها، الراحل محمد فريد خميس ..

أسعد مجلس الجامعة، بياتاً، قال فيه: عرفنا وتقديراً لجهده وعطاءه العظيم، وإحياءً لذكراه الطيبة، وتكديداً على دعمه المتواصل للعلم والعرفه، فلطالما نادى بأهمية البحث العلمي المتقدم، لما كادت التطور في شتى مجالات الحياة.

فقد قرر المجلس، وبالإجماع، تقديم جائزة محمد فريد خميس للتميز العلمي، لدعم البحوث في المجالات المختلفة ..

حيث كان الراحل الكبير، محمد فريد خميس، ومنذ أسس الصروح العلمية المختلفة، وعلى رأسها الجامعة البريطانية في مصر، كان أحد أهم أهدافه، تأهيل أجيال مصرية قادرة على التطوير والابتكار والإبداع ..

ولذلك يبارك الجامعة البريطانية في مصر، وبموافقة منه، بتأسيس واحة العلوم والتكنولوجيا، والعديد من المراكز البحثية المتخصصة.

### في ندوة علمية افتراضية بـ"بيروت"

## د. حسين ربيع يناقش دور الإعلام في المصالحة الوطنية من خلال خمسة محاور

وأشار في المحور الرابع، إلى ملاحم الخطاب الإعلامي المطلوب لتحقيق المصالحة الوطنية، موضحاً أنه ينبغي للإعلام، العمل على تهيئة المناخ الإيجابي للمصالحة، من خلال تعزيز قيم التعايش والسلام المجتمعي والتسامح، حتى تكون فسوق الاعتبارات الضيقة، وتسمو على المصالح الشخصية، مؤكداً أن الإعلام يستطيع تحقيق ذلك، إذا أخذ الأمور بجدية، ووضعها ضمن أجندته، ووظف لها الإمكانيات البشرية والتقنية.

وختاماً ركز، حسين ربيع على الأمور التي تتسبب في تقليص فرص نجاح دور الإعلام في تدعيم المصالحة الوطنية، قسماً إلى تسع نقاط، هي: عدم وضوح الرسالة الإعلامية، برامج الأثارة والقابليات المقصودة، حالة الشحن السياسي والتضامني، العصبية التنظيمية الإقصائية، انقلاب الأهداف وتحولها من التعمية الوطنية إلى التعمية العصبية، الإعلام الخارجي المدعوم من قوى خارجية، تقيد حرية الرأي والتعبير، وغياب السلطة الإعلامية الواجبة.

بسنت محمد

غياب التطوير المهني في مواجهة الاستقطاب السياسي والحزبي الذي يعرقل الأداء المهني في كثير من وسائل الإعلام، كما أظهر مؤشرات تازم المهنة الإعلامية والصحفية في ضعف البات التنظيم القانوني والذاتي للمعالجات الإعلامية المتعلقة بالقضايا والأحداث ذات الانعكاس على الوحدة الوطنية، من خلال القصور التشريعي الذي لا يواكب التطورات التي صاحبت الفترات الانتقالية في كثير من الدول العربية، وكذلك ضعف دور النقابات الإعلامية المهنية، ومجالس أخلاقيات المهنة.

المحور الثالث، تسال فيه الباحث بشأن هل يمكن أن يضطلع الإعلام بدور فاعل في ترسيخ ثقافة التسامح، مع التركيز على مسئوليات الإعلام في مجال نشر التسامح ومكافحة التطرف، والتي تستند بها وسائل الإعلام إلى استراتيجيات شاملة ويعيد المدي، وتحدد من خلالها مجموعة أهداف تعمل جميع الأطراف إعلامياً ومجتمعياً على تحقيقها بشكل مشترك في إطار استراتيجية إعلامية شاملة، تتضمن توظيف وسائل الاتصال التقليدية والحديثة معاً، لتحقيق الأهداف.

شارك الدكتور حسين ربيع، أستاذ الصحافة المساعد في المعهد الدولي العالمي للإعلام بمدينة الشرق، في ندوة: "وسائل الإعلام بين الاستقطاب والتشظي"، التي أقيمت بالعاصمة اللبنانية بيروت.

الندوة التي نظمتها الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، شارك فيها حسين ربيع بدراسة بحثية، تحت عنوان: "دور الإعلام في تعزيز المصالحة الوطنية في المجتمعات العربية.. الواقع والأمل"، ناقش خلالها محاور عدة، وسلط أستاذ الصحافة المساعد، الضوء في المحور الأول، على دور الإعلام في المصالحة الوطنية، نظراً إلى أهميته وخطورته، حيث تشكل الممارسات الإعلامية غير المنسبطة، تهديداً مباشراً للمصالحة الوطنية، خصوصاً إذا تركزت المعالجات الإعلامية بشأن التحريض على العنف، وعدم التسامح، ونشر الحقد والكراهية، وعدم قبول الرأي الآخر، وتأميج مشاعر الفرقة على المستويات كافة.

وناقش ربيع، خطاب الكراهية في الإعلام، بوصفه أحد معوقات عملية المصالحة الوطنية، موضحاً مؤشرات الأزمة المهنية التي تعيشها وسائل الإعلام في الدول العربية في



د. حسين ربيع

## فن المغامرة

المغامرة



محمد عبد الله

بقلم

المغامرة الصحفية واحة الإبداع المنسية وأحد أهم الفنون الصحفية التي تساعد في كشف ما يحاول البعض إخفاؤه والتي يتحفظ عليها البعض باعتبارها نوع من الخداع ويعشقها الصحفيون الذين يرون في التنكر والتخفي والمخاطرة متعة. والمغامرة الصحفية في إنتاج صحفي راق إذا تم الانساق عليها والتجهيز الدقيق لها وكذلك استيعاب المحاذير القانونية والأخلاقية حتى لا تقع تحت طائلة القانون أو يتم اكتشاف الصحفي قبل استكمال المغامرة فيذهب مجهود سدى.

وقد كانت المغامرات التي قدمها عشرات الزملاء سبباً في تغيير قوانين وتغيير مفاهيم أيضاً، فالمسألة أعمق من مجرد ارتداء زي والتنكر والتخفي والعيش في شخصية معينة. ويرصد الأرشيف الصحفي أن أقدم مغامرة صحفية قدمتها الصحافة المصرية كانت بمؤسسة دار الهلال وبالتحديد بمجلة "الدنيا المصورة" وذلك في نوفمبر ١٩٢٩ والتي تصدرت العدد من ٢٦ من المحلة بتاريخ الأربعاء ١٢ نوفمبر ١٩٢٩. وكانت المهمة تقتضي بأن يعيش المحرر ليلة في السجن يصف من خلالها للقراء، ما عايشه بالداخل.

والمغامرة الصحفية تقوم أساساً على ركبتين أساسيتين أولهما القدرة على التنكر واختيار الشخصية التي ستتكرر في أطرافها. والثاني هو القدرة على محاكاة تفاصيل هذه الشخصية وهي تحتاج إلى الوهم والقدرة على التخصيص والتثمين. والتنكر في يحتاج إلى قدر كبير من الخيال والإبداع والإقناع، حتى يستطيع أن ينطلي على الآخرين بسهولة، ويمكن أن نذكر بعض المتطلبات التي لابد منها حتى نعت العملية التنكرية بالأصالة والإبداع. ولا بد أن تقوم العملية التنكرية على معرفة علمية عميقة بالكيفية التي تبدو عليها الأشياء في الطبيعة والواقع وضمن السياق الفعلي للحياة فعندما ينحل الشخص العادي شخصية شرطي ويرتدي زي هذا الأخير، عليه أن يدرك جيداً الكيفية التي يرتدي بها رجال الشرطة زهم، وكيف يشعرون وهم داخل هذا الزي وما

التعبيرات التي قد تتكرر على وجوههم ويجب أن يعلم أن التنكر الرياضي العسكري الذي يلتفاه رجال الشرطة يتعكس على هيئة جلوسهم ووقوفهم ومشيهم وجريهم. وإذا كان الهدف من التنكر هو الخول في شخصية أخرى غير الشخصية الحقيقية للصحفي فإن عليه أن يعرف كيف يرتدي ثوب الشخصية الجديدة التي تختلف تماماً عن شخصيته الحقيقية والتي لا يعرف كيف يمثل هذا الدور الجديد. وتعتبر مرحلة التجسيد من أهم المراحل لأنها الصورة التي سيواجه فيها الصحفي أرض الواقع وكما يواجه الممثل الجمهور، فعلى الصحفي إذا أراد أن يتقن الشخصية التي سيجسدها أن يعيشها بصورة يومية ودائمة وخاصة إذا كان سيتكرر فيها لفترات طويلة. وبالتالي وعلى أساس هذه المعرفة تستطيع كصحفي يرغب

في تجسيد شخصية أن تكمل الدور بشتى الواقع بخيلتك وما تحفل به ذاكرتك من صور وانطباعات، وقد تستلزم طبيعة الدور أن يخرج الممثل ذلك الممثل الذي يعيش داخله إلى المجتمع ليراقب عن قرب البيئة الحقيقية التي تخرج منها الشخصية التي يريد التنكر فيها في المهنة أو الوضع الاجتماعي أو الحالة الصحية وغير ذلك.

ومنا عليك كصحفي أن تعرف جيداً أنك عندما تنكر أو ترتدي هيئة شخص آخر يجب أن تكون على علم بالمخاطر القانونية التي يمكن أن تواجهك، ففي مجال الطب إذا اتحل شخص شخصية طبيب يبدأ في مزاوله مهنة الطب، فسوف يسبب ضرراً بالغا في المجتمع من جميع النواحي وتخلل أنك تنكرت في هيئة طبيب وهناك مريض داخل الحجره تعرض لأزمة قلبية حادة ووجودك في زي الطبيب دعك فقام التريض إلى التصرف بسره وإنقاذ المريض، في هذا الموقف أمامه خيارين إما أن تمتنع وتكشف عن شخصيتك الحقيقية وتجعلهم يستعدون طبياً حقيقياً وفي هذه الحالة سيكون الوقت قد مر وساعات حالة المريض وقد تصل إلى حد الوفاة أو تتدخل بفعل الضغط عليك وعن جهل فتعرض حياة المريض للخطر أو تقتله وفي كلتا الحالتين تسببت في ضرر جسيم للحالة.

لذلك يجب أن يكون لنا هدف من التنكر وهو الحصول على المعلومات دون إحداث ضرر للأخرين أو خرق القانون.

وإذا كنت ستتكرر في شخصية باع متجول فإنك يجب أن تنزل إلى عالمهم وتعيش معهم لمدة كافية حتى تتعرف على أدق تفاصيل لغتهم العلية والسرية فكل مهنة أو صناعة لغة خاصة بهم هي لغة "السيم" ويجب أن تتعرف على تفاصيل تعاملاتهم بدءاً من الأجر التي يحصلون عليها أدوات العمل وأسمائها فإذا كنت ستتكرر في هيئة عامل "تراجل" فيجب أن تعلم أسماء الأدوات التي تختلف عن الأدوات التي يستخدمها "صناعي" الناقشة أو المحارة.

كما أن تفاصيل معيشة عامل التراجيل سواء كانوا عمال يومية أو يعملون مع شركات الغاولات، يجب عليك أيضاً أن تدرك أدق تفاصيل اللهجة التي ستتكرر في شخصية صاحبها فمثلاً هل يمكن أن تتكرر في هيئة رجل نوبي وانت أبيض البشرة أو تتكرر في شخصية رجل من الصعيد ولا تفرق بين لهجة النياوية والأسابطة.

إنك يجب أيضاً أن تتعرف على الملابس التي ترتديها الشخصية التي تريد أن تتقمصها فمثلاً يجب أن تعرف جيداً تفاصيل الزي الخليجي وأسماء كل قطعة وهل تختلف من بلد إلى آخر.

ورغم مرور عشرات السنوات وانتاج آلاف المغامرات فإن عمال التنكر والتخفي مازالوا أرضاً خصبة ويكبر للصحفيين والأكاديميين لخوض غمار التجربة ووضع الجديد من النظريات والفرضيات والأطروحات وأن يكون لدينا في كليات الإعلام وحدات متخصصة للصحافة التخفي والتنكر رغم وجودها في دول كثيرة منذ سنوات طويلة.



عمر رمضان يتوسط لجنة المناقشة

www.shrouknet.com

E-mail: alshrouknews@yahoo.com



المراسلات:

جريدة (الشرق نيوز) القاهرة - مدينة الشرق - صاحبة النخيل - المعهد الدولي العالمي للإعلام.

ت: ٢/٢ ٣٦٨٨٨٨١ (٠٢) ٣٦٨٧٠٨٨١ (٠٢)

فاكس: ٣٦٧٠٠١٩ (٠٢) ٣٦٧٠٨٨٧ (٠٢)

الرقم الخضراء: 19644

رئيس التحرير التنفيذي

د. حسين ربيع

الاخراج الصحفى

أ. هيثم السيد

ديسك ومراجعة لغوية أحمد عمارة

رئيس التحرير

د. راهي عطا صديق

سكرتارية التحرير

أ. منى الحسيني - أ. نرمين نجيب

الإشراف العام

أ.د. محمد سعد إبراهيم

مجلس التحرير

د. يسرا صبيح - د. هند يحيى - د. إيمان بالله ياسر

أ. أميرة طاهر - أ. سالي عاطف - أ. ريم فؤاد أميرنا عرفة

رئيس مجلس الإدارة

اللواء دكتور/ أحمد عبد الرحيم

مدير التحرير

د. سامح حسنين

الشرق نيوز

جريدة ثورية يصورها المعهد الدولي العالمي للإعلام  
بالتكليف من الشرق  
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٤١٠٥



## قلمية الكلام

بقلم

د. حسين ربيع

drhr1983@yahoo.com



## «وليتلطف».. صور من الرفق والاحتواء في سيرة المصطفى (٢)

تناولنا في مقال سابق مفهوم كلمة «وليتلطف» التي جاءت في سورة الكهف وفي منتصف السباق القرآني تمامًا حيث توسط القرآن الكريم في واحدة من الرفق القرآنية العذبة التي تشير إلى أن هذه الكلمة هي أحد أهم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتوابعه. وسردنا مجموعة من الشواهد التي تؤكد على حرص رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- على «التلطف» في النصح والتوجيه، وهو من أهم القيم والدروس التي ترزخ بها السيرة النبوية العطرة.

وفي هذا المقال نعرض نماذج أخرى لـ «التلطف» في حياة نبينا الكريم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال أعرابي في المسجد، فقام الناس إليه ليقتلوه فيه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- يدوه وأريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء، إنما يتعمم مسيرين ولم يتعمموا مسيرين» موقف آخر يبرز لنا تلطف ورفق رسولنا الكريم برويه أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعليه برد نجراي غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه برداه (أي جذبه نحوه) جذبة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبه، ثم قال الأعرابي: يا محمد مُر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إلي النبي -صلى الله عليه وسلم- فضحك ثم أمر له بعطاء».

كما أن صلى الله عليه وسلم متلطفاً رقيقاً بنسائه؛ فقد أخرج البخاري في صحيحه، من حديث أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في بيت إحدى زوجاته وهي السيدة عائشة بنت أبي بكر، فأرسلت السيدة زينب بنت جحش بإناء فيه طعم، فضربت السيدة عائشة يد الخادم، فسقط الإناء فانطلق، فجمع النبي فلق الإناء، ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الإناء، ويقول: غارت أمكم، ثم حبس الخادم حتى أتى بإناء من عند عائشة، فدفع الإناء الصحيح إلى الخادم ليرده إلى السيدة زينب وأمست المكسور في بيت عائشة.

فعلى الرغم من صنع السيدة عائشة والبيت مليء رجلاً من أصحاب النبي، وعائشة مشغولة بإعداد الطعام لضيوف زوجها، فترى الخادم يحمل طعاماً صنعته ضرتها ليأكل منه رسول الله في بيته، فتتحرك الغيرة في خاطرها وتحتدم عواطفها فلا تمسك نفسها حتى تخرب إثناء ضرتها، فيتصدع ويتناثر على الأرض بما فيه، على مراءٍ ويسمع من رسول الله وأصحابه، وهو يلح ذلك بطمأنينة وهدهود، ويهدر زوجته الغيور، ويعرض على لومها وعتابها، ويخرب عن تاديبها ولو بالكلام، ويهوى وتواضعه إلى فلق الإناء وأشلاء الطعام فيجمعها من الأبرص وهو يريد بارق عبارة وأعذب بيان وأجمل اعتذار: «غارت أمكم» والكفي بتغريم عائشة إناءً بدلاً عن اللذي كسرت.. وتلمس هنا خلق رسولنا القويم في ظرف والتحكيم في رد فعله صبر جميل واحتواء ذكي، ولو كان أحداً مكانه لكان له تصرف آخر.

ويهدأ بتبين لنا حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على انتهاج سلوك «التلطف» والرفق، حيث كان هذا السلوك القويم غالباً على تصرفات النبي في كثير من أحواله، فهنيئاً لمن اقتدى بالرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- وكان لطيفاً رقيقاً مسامحاً.



تمثال الراحل محمد فريد خميس



تخليداً لذكراه

النائب محمود خميس وإسمين خميس وفريدة خميس أثناء قراءة الفاتحة على روح الراحل المطاهرة

## أكاديمية الشروق تزيح الستار عن تمثال محمد فريد خميس

«ياسمين خميس: العظماء باقون ونحن على خطاهم مستمرين»  
«فريدة خميس: كانت حياته كلها جبا لهذا الوطن»  
«اللواء د. أحمد عبد الرحيم: أعماله العظيمة أعلى صوتاً من كل الكلمات»



اللواء أحمد عبد الرحيم يستقبل ياسمين خميس



وفد المعهد الدولي للإعلام



فريق التصوير: زياد علي - إسلام نوار - خالد أحمد - وحيد ناجي



صورة تذكارية

فريدة خميس تتوسط اللواء أحمد عبد الرحيم والنائب محمود خميس ومحمد محمود خميس وعائلته



النائب محمود خميس وإسمين خميس وفريدة خميس

## يوم جديد

بقلم

د. رامي عطا

ramyatta610@yahoo.com



## الجامعات وبناء الوعي

مجمع الأديان بمصر القديمة، شارع المعز والقاهرة الفاطمية، قلعة صلاح الدين، المتحف المصري، الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بانوراما ٦ أكتوبر، بيت السناري، مكتبة الإسكندرية وقلعة قايتباي، المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومي لترجمة، مركز الهمام، دار الأوبرا المصرية، المسرح القومي بالعنتية، مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، دار الكتب المصرية، معرض القاهرة الدولي للكتاب... وغيرها، مجموعة من المواقع الأثرية والثقافية، التي أحرض على اصطحاب طلاب الجامعة لزيارتها والتعرف على تاريخها وما يرتبط بها من أنشطة ثقافية وفنية متنوعة، حتى أنني كثيراً ما أردد أن «نصف العلم داخل المعهد، والنصف الثاني خارجه» وأن مستقبل الطلاب يبدأ من اليوم الأول لالتحاقهم بالكلية/المعهد، ما يفرض على كل طالب وطالبة أن يعمل دائماً على تطوير نفسه وتنمية مهاراته ومعارفه، يشاركني هنا عدد من الزميلات والزملاء ممن يؤمنون معي بدور الجامعات والمعاهد العلمية في التكوين الثقافي والبناء المعرفي للشباب خلال المرحلة الجامعية، سواءً بانشطة داخلية أو خارجية.

تمثل الزيارات الميدانية لتلك المواقع والأماكن فرصة جيدة للتعرف على تاريخ مصر وحاضرها، وإنعاش الذاكرة الجمعية، ما يساهم في اكتشاف الذات والمجتمع المصري الذي نعيش فيه ونعني فيه، كما تمثل فرصة لانتعاش الروح وتنمية قيمة الانتماء لوطن، وتحقيق التواصل بين الأجيال والمزيد من الفهم المشترك بين مكونات الجماعة الوطنية المصرية، خاصةً وأن التاريخ يمثل في جوهره مجموعة حلقات متصلة بعضها ببعض، حيث يبدأ التاريخ من الماضي ويعيش الحاضر وينطلق إلى المستقبل.

خلال تلك الزيارات يتكشف الطلاب/الشباب وعلى أرض الواقع تنوع الثقافة المصرية وغناها، وعمق حضارتها الممتدة عبر آلاف السنين، كما يدركون البعد الثقافي لبدا الموطنة الذي يشمل احترام التنوع الثقافي والهويات الفرعية للمواطنين المصريين، وبالإجمال تصب هذه الزيارات والأنشطة الميدانية في تدعيم الهوية وبناء الوعي بالذات وبالآخرين من شركاء الوطن ممن يتشاركون العيش في المجتمع الواحد، يجمعهم تاريخ ومصير مشترك.

وخلال تلك الأنشطة والزيارات كانت لي بعض المواقف والمشاهد الكاشفة التي تعكس غنى الشخصية المصرية وأصالتها، وتمتعها بالكثير من الصفات الجميلة والخصال الطيبة، ربما في أولها حضور بعض الآباء والأمهات لتلك الفعاليات، ما يكشف وعي البعض بأهمية مشاركة أبنائهم وبناتهم وهم يتجولون في مدن مصر المحروسة، ويكتشفونها ويتعرفون عليها، في بعض الزيارات قابلت من يدخل كنيسة لأول مرة في حياته، ومن يدخل جامعاً للمرة الأولى، وعلامات الفرحة بأية من وجوههم، من ترغيب في إنارة شمعاً مصحوبة بظلمة أو أمنية أمام أيقونة السيدة العذراء، بكنيستها المعلقة بمصر القديمة، وفيها السيدة مريم العذراء تحمل الطفل يسوع ويظهر معها «يوحنا المعمدان»، هي الأيقونة المعروفة باسم «المتألوا المصرية». يتكشف الشباب عن قرب ذلك التشابه المعنوي بين وجهة المتحف القبطي، الذي أسسه مرقس باشا سميكة في بدايات القرن العشرين ويقع في قلب السبع كنائس

بمصر القديمة، ووجهة جامع الأقصر بشارع المعز لدين الله الفاطمي، وداخل الكنيسة والجامع نرى ذلك التشابه بين المنارة والمذاعة وبين الإنجيل والمنبر، وخشوع المصلين الذين يؤمنون بالله الواحد، في بعض الزيارات يشاركوني عدد من الخريجين في زيارت مخصصة للطلاب، شباب يحضرون معي لأكثر من مرة، يتطوع شاب لأن يشرح لزميلاته وزملائه تاريخ تلك الأماكن مع شعور كبير بالفخر والاعتزاز. يتعرف الشباب على الجديد من المؤلفات العربية والكتب المترجمة، يحضرون الندوات والمؤتمرات الثقافية، يتشاركون ويتفاعلون بالسؤال والتعليق، يشاهدون أعمالاً فنية ترمي الذوق العام وتسمو باختياراتهم السينمائية والمسرحية.

وإذا كانت معركة الوعي واحدة من أهم معاركنا القومية في الوقت الراهن، فإن الأمر ينهنا إلى ضرورة العمل على تكوين الشخصية وبناء الوعي، وهي عملية ممتدة ومستمرة تمثل مسئولية مشتركة، تقع الأساس على عاتق الأسرة وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، في مقدمتها المؤسسات الدينية والتعليمية والإعلامية والثقافية والفنية والبرلمانية والتشريعية ومنظمات المجتمع المدني، ومنها فئات أئمة كلياتنا ومعاهدنا العلمية، في القاهرة وفي غيرها من محافظات مصر المختلفة، إلى الاهتمام بالزيارات الميدانية التثقيفية والتثويرية، وتضمينها في مختلف السنوات الدراسية والإقسام العلمية، عبر برنامج مدرسو يعكس تنوع المجتمع المصري وتنوعه، في ماضيه وحاضره، ما يساهم في تخريج شباب يعرفون مجتمعهم جيداً ويدركون كيف أنه مجتمعاً غنياً وثرياً، شباب يبني المستقبل ويعيشون حياة أفضل، في وطن له تطلعات وأمنيات تتطلع إلى تحقيقها، وتواجهنا تحديات ومصوبات، نأمل في تجاوزها عبر خطط التنمية ومجهوداتها.

## بالتعاون بين تايكو وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

## أول معسكر تدريبي عن ريادة الأعمال في أكاديمية الشروق



## مشروعات تخرج وجوائز مالية.. والفعاليات عبر منصة «زوم»

نظمت أكاديمية الشروق، بالتعاون مع نادي ريادة الأعمال التابع لمكتب دعم الابتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا بالأكاديمية «تايكو»، أول معسكر تدريبي عن ريادة الأعمال، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ فبراير الماضي، من العام الجاري ٢٠٢١. المعسكر التدريبي الذي حمل عنوان: توليد الأفكار ودور الاستدامة في ريادة الأعمال، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وتحت رعاية كل من اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم، رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، والأستاذ الدكتور جودة غانم، وأستاذ الدكتور أبو العين كامل، المدير التنفيذي لـ «تايكو»، إلى أن المعسكر الذي أقيم على أربعة أيام، عبر منصة «زوم» استهدف خمسة محاور رئيسية: هي: ريادة الأعمال، المسؤولية المجتمعية، تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الإبداع، وتوليد الأفكار. من جانبها، ذكرت أكاديمية إيمان ومع، مدير نادي ريادة الأعمال، أن المعسكر شارك خلاله كل من الدكتور وفا، د. عبد الرزيم، مدير نوادي ريادة الأعمال في أكاديمية البحث العلمي، والمهندس تاسر أحمد، المدير في ريادة الأعمال وتطوير المشروعات التكنولوجية.

وأفادت أن المعسكر شهد مشاركة ١٠٠ طالب وطالبة من المعاهد الثلاث في أكاديمية الشروق، تم تقسيمهم على ١٠ مجموعات متنوعة في التخصصات، من أجل التطبيق على ما تم شرحه خلال فترة المعسكر التدريبي. أوضحت الدكتورة إيمان أن المعسكر تضمن التركيز على أهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بريادة الأعمال، حيث تدرّب الطلاب على كيفية تحديد المشكلة، وأقترح حلول منطقية لها، ثم معرفة الموارد البشرية والمعلوماتية، مع تعلم تحديد المنافسين لهم في السوق، وكيفية صناعة «business model» لفكرة أي مشروع. وشددت في حديثها، على أن الدولة عادة ما تستخدم ريادة الأعمال من أجل المساهمة في تحقيق التنمية، موضحة أن «تايكو» دولياً ما يسعى أيضاً من خلال أنشطته، إلى تقديم التاهيل اللازم إلى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، في هذا الشأن. وفي ختام المعسكر، نظمت لجنة التحكيم المكونة من الدكتور وفا، د. عبد الرزيم، المهندس تامر أحمد، الدكتور أبو العين كامل، والدكتور إيمان ربيع، مسابقة بين المجموعات المشاركة في التدريب. محت اللجنة المركز الأول لـ ٤ مشروعات، ركزت على كل من إعادة تدوير النفايات، المساعدة في الإقلاع عن التدخين، تنسيق السياحة عبر تطبيقات الهاتف، وتنقية المياه وإعادة استخدامها، مع جائزة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه.

ديانا مرقص

## عبر منصة «جوجل بلاي»

## معيد بهندسة يطلق تطبيق «زعيم الفيتس».. ويبتكر تقنية لـ «ذوي الهمم»

نجح محمود فتحي، المعيد في قسم الفيزياء في المعهد العالي للهندسة بمدينة الشروق، في برمجة تطبيق رياضي إلكتروني، أطلق عليه: «زعيم الفيتس»، أو «Fitness Leader». «زعيم الفيتس» حقق نجاحاً ملموساً، خاصة بعد حصوله على أعلى التقييمات في متجر «جوجل بلاي»، إذ قدّم مزايًا عدة، أبرزها أنه تطبيق مجاني، لا تتعدى مساحته ١٥ ميغا فقط، بجانب خلوّه من أي إعلانات مزعجة، كما أنه ناطق باللغة العربية. ويقدم التطبيق الموجود على هواتف أندرويد، تفاصيل التمارين البدنية الخاصة بكل العضلات في جسم الإنسان، ويصل عددها إلى ٢٠٠، كما يتضمن أنظمة غذائية مختلفة، إضافة إلى توضع ما تحتويه ٢٥٠ وجبة من سعرات حرارية، مع قدرة على حساب السعرات المقفولة في التمرين، بجانب إتاحة لعبة الضغط، حيث يعمل على حساب عدد الحركات.

وقال في هذا السياق: «إن هذا المشروع مخصص لذوي الهمم فقط، الذين يعانون من إعاقة حركية، ولا يستطيعون التمييز عن رغباتهم سوى بتعابير الوجه وتحريك». وشدد على أنه من خلال بعض حركات الوجه البسيطة، تجعلهم التقنيات قادرين على التنقل بين الملفات داخل الكمبيوتر، كما تتيج لهم تشغيل مقاطع الفيديو على سبيل المثال، والتحكم فيه، مع فتح الصور وإغلاقها.

وأوضح المعيد في قسم الفيزياء، بهندسة الشروق، أن المشروع مبني على مبدأ السكّاء الاصطناعي، الذي يعني أن الآلة تتخذ القرارات، بناءً على المعلومات التي اكتسبتها في أثناء برمجتها. واستفاد في شرح مصطلح السكّاء الاصطناعي: «الامر يشبه ما يحدث عند التعرف على الوجه في كاميرات الموبايل، حيث يستطيع الهاتف تحديد مكانه، بعد أن تعلمت الآلة، الشكل الهندسي الخاص بالوجه، مثل وجود عين، أو فم في الأنف، مع أنثى على الجانبين، وهكذا». وأتم: «نعمل على تدريب الآلة على أوجه ملايين الأشخاص، حتى تتعرف على جميع خصائص الوجه، ما قمت بتطبيقه في تقنية تمكين ذوي الهمم من التحكم في الكمبيوتر بشكل كامل».

شيماء زين

## خاص بـ«الهندسة المعمارية»..

## الطالب يلتقي أساتذته.. في ملتقى الخريجين بـ«هندسة الشروق»



فريدة خميس تتوسط اللواء أحمد عبد الرحيم والنائب محمود خميس ومحمد محمود خميس وعائلته



النائب محمود خميس وإسمين خميس وفريدة خميس

## «د. منال يحيى: نعمل على تسهيل التواصل في أزمة كورونا»

رغم أن طلبة الهندسة المعمارية، بال معهد ملتقى الخريجين، بحضور كل من الدكتور معتز طلبة، عميد المعهد، والدكتور معتز يحيى، رئيس القسم، إضافة إلى الدكتور سامي سراج الدين، أستاذ التصميم المعماري، والدكتور وادنا حسن، أستاذ التصميم البيئي، والدكتور دعا، الليل والمهندس فايد نبيل، ومجموعة من الخريجين.

أشار عميد معهد هندسة، إلى ثلاثة موضوعات رئيسية، تشغل المهندس المعماري في الوقت الراهن، أولها مشكلة البطالة، التي تقتضي ضرورة سعي المهندسين الخريجين حديثاً، إلى تطوير ذاتهم، وأيضاً أن نقابة المهندسين، تحاول تصنيف المهندس المعماري، من خلال عقد امتحانات دورية على المستويات المختلفة، وتجديد اعتمادها، خلال فترات متقطعة. تطرق د. معتز طلبة إلى المسابقات المعمارية، وما يتعلق بها من ضرورة وضع اشتراطات وقوانين خاصة بها ومناقشة مشكلاتها، إضافة إلى أهمية تفعيل دور المهندس المعماري في مواجهة كل المشكلات المعمارية والتعمارية في كل اشترطات وقوانين البناء، التي يعاني منها المجتمع بوضوح، خلال الفترة الحالية، من تعديلات تحدث على مناطق تاريخية ذات قيمة، مثل مشروع كوبري البازيليك. وشدد على أهمية تفاعل الخريجين معاً، في إضاح المشكلات التي تواجههم على المستويات المختلفة في سوق العمل، سواءً كان ذلك عن طريق مكاتبات استشارية أو شركات أو مسابقات، مع إلقاء الضوء على ضرورة مشاركة الخريجين في إبداء آرائهم وتعاونهم المشترك.

من جانبها، أكدت رئيس قسم الهندسة المعمارية، أن الملتقى يعمل دولياً على تسهيل التواصل مع الخريجين، رغم الظروف الصحية الراهنة التي يعاني منها العالم بسبب انتشار فيروس كورونا، وذلك

## معتز طلبة يكشف حل أزمة البطالة

عن طريق التفاعل عبر شبكة الإنترنت، و«ركزت د. منال يحيى، على كشف هدف الملتقى الرئيسي، إذ أوضحت أنه يستهدف استكمال السيرة التعليمية بين هيئة التدريس والخريجين، من خلال بناء جسور التعاون المستمر، من أجل الوقوف على إيجابيات وسلبيات برنامج الدراسة في الهندسة المعمارية.

وأستعرضت التطور الحاصل في برنامج الهندسة المعمارية، سواء في مادة مشروع التخرج أو في البرامج الهندسية أو في مشاركة الخريجين في العملية التعليمية، من خلال نقل الخبرة المكتسبة من سوق العمل إلى الطلاب، ما أدى إلى تحسين الإنتاج العلمي لديهم. وأكد أستاذ التصميم المعماري، من ناحية، أن الاستمرار على الفقة، يتطلب الوصول إلى رؤية تسيق الآخرين، ما يعينه العالم من حولنا الآن، موضحة أن التحديات والمتغيرات في مواجهة التغييرات الحياتية، ليست فقط على مستوى محلي وإقليمي، بل إنها على مستوى دولي أيضاً. كما أفاد أنه سعى إلى إشراك الطلاب في خمس ورش عمل، تدروا خلالها على استخلاص نتائج البرامج

محمد عبدالله



بهدف التوسع في مشروعات التنمية الزراعية..

## «مجموعة الشريون» تفتح أحدث محطاتها الزراعية في محافظة الإسماعيلية الأكثر تطوراً في قارة إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط



طموح  
بإلهام

بقلم

سامي المرسي

إذا وضعت سقفاً لمطوحك، ربما تضع على نفسك، فرصة تحقيق إنجازات أكبر، حيث أن لدى كل واحد منا، قدرات لا يعرفها، لكنه يحتاج إلى من يكتشفها، خاصة أن العناصر المحبوبة والحاقدة تحاول أن تعزل مسيرتك في الحياة، أو أن هناك من يرى أنه صاحب الفرصة، فيسخر منك ومن إمكاناتك، حتى يدفعك إلى التوقف. لذا إذا عزمت على خوض تجربة ما، لا تتوقف، واعلم أن المخاطرة سر من أسرار النجاح. تتعدّد الطموح في أنواعه، وفق الفئة التي تسعى إلى تحقيقه، ونوعية هذا الطموح، وفيما يأتي بعض أنواع الطموح. المجتمعات تزدهر كلما ازداد سقف طموحها، ولا تترك فقط إلى ماضٍ زاهر، وكلما ارتفع سقف الطموح، كلما تحققت الرقيّ المنشود، بحيث تتناسب مع الواقع، والمستوى المطلوب، والطموح يجب أن يتناسب مع متطلبات العصر، لا يجب أن نركن في محطة، بل نقف بين سبقتنا من المجتمعات الأخرى؛ وربما يكون هناك طموح متباين بين الأفراد، لكن نجاحه في تحقيق أهدافه مستند إلى ما يملكه من موهبة.

وطالما أن العصر الحالي يشهد تطوراً سريعاً في مختلف المجالات، فإن هذا الأمر يدفع طموحات الأفراد إلى التخلي عن بعض الكلاسيكيات؛ للحصول على مهن جديدة تتناسب مع احتياجات العصر.

صحيح، يوجد بعض النوايا الذين يمتلكون قدرات خاصة، لكن هذا لا يجب أن يجعل البعض يتراجع عن محاولة سد الفجوة، أيضاً ما كان الطموح الذي يرغب فيه، حيث أن كل شخص يملك الحق الكامل في تبني مستويات الطموح التي تتناسب مع بيئته، وقدراته، وإمكاناته.

لكنني هنا أتناول الطموح الطبيعي؛ المبني على ما يملكه الفرد من قدرات، وإمكانات، يستند إليها في تحقيق طموحه؛ لأنه في هذه الحالة، إذا تعرضت تحديات، أو عوائق، فسيتكون قادراً على عبورها، حيث أن إمكاناته تسمح له بذلك.

صحيح، هناك بعض العوامل المؤثرة في عرقلة رحلة الطموح، لكن على شرف المحاولة؛ فالأفراد الذين يملكون مستوى ذكاء مرتفع، يكون إدراكهم للأهداف، والطموحات، أعلى وأكثر واقعية، كما أنهم يجدون الطريق الأقصر نحو تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم، أما ذوو مستوى الذكاء المنخفض، فإنهم يضعون طموحاً مبالغاً فيه.

الشخص السوي، هو من يمتلك المقدرة على إحداث التوازن بين إمكاناته، وقدراته، عند رسمه لخريطة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فيجب ألا يكون فكره ضبابياً أو غير منظم، يرضى بما قرره الله، ويواصل العطاء، وتجاوز كل ما يعرقل مسيرته نحو الأمام.

لا يقتنع بوجود الحظ، ولا يرى أن مستقبل الإنسان ثابت، بحيث لا يمكن تغييره، كما أنه لا يسمح بأن تتحكم فيه الظروف، ولا يشعر بالفشل، ويصر على بلوغ أهدافه، ويحمل مطبات الحياة كافة، في سبيل الوصول إليها.



### ياسمين خميس: نستهدف زيادة الصادرات.. ونتبنى توجه القيادة السياسية «الشرقيون» تتوسع في مشروعات التنمية الزراعية.. ياسمين خميس تفتتح أحدث محطات التعبئة والفرز عالمياً

المنتظر، زيادتها في الخطة التوسعية القادمة. وتضم المحطة الجديدة، من القوة البشرية، ما يقرب من ٦٠٠ عامل وعاملة، كما يشرف على إدارتها فريقاً، عدد ضخم من الخبراء المتخصصين، سواء من المصريين أو الأجانب.

أميرة عبدالفتاح

تستهدف المحطة، التوسع في الموسم القادم، ومضاعفة الكمية، وتنويع المنتجات بين البرتقال، اليوسفي، الجريب فروت، والمانجو. ونجحت المحطة في زيادة صادرات جمهورية مصر العربية من الموالح، كما وصلت استثمارات القطاع الزراعي حتى الآن إلى مليار و٢٠٠ مليون جنيه مصري، بينما من

شريطة جودة المنتج، وتنافسية الأسعار، الأمر الذي تأمل إدارة المحطة تحقيقه سريعاً، ما يسهم في زيادة الصادرات، ويتسق مع التوجه الذي تتبناه القيادة السياسية، كما أشارت إلى أنه سيوفر المزيد من فرص العمل. تبلغ طاقة المحطة الإنتاجية في موسم البرتقال، ٢١٠ ألف طن، كما

افتتحت السيدة ياسمين خميس، رئيس مجموعة الشريون، والرئيس الشرقي للاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، محطة الشريون للتنمية الزراعية، بهدف تصدير المحاصيل الزراعية.

المحطة، هي الأحدث، والأكثر تطوراً في قارة إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تقع على مساحة ٢٣٠٠٠ متر مربع، في قلب منطقة وادي الملك في محافظة الإسماعيلية. أكدت ياسمين خميس، أن المحطة تمثل إضافة كبيرة في جهود التنمية على الأراضي المصرية، بهدف التوسع في زراعة المحاصيل الزراعية المهمة وتعبئتها، موضحة أنها مطلوبة بقوة خارج مصر،



الأولى من نوعها في الشرق الأوسط

## كلية القانون بـ"البريطانية" تنظم مسابقة لفض المنازعات الدولية

تنظم كلية القانون في الجامعة البريطانية بمصر، مسابقة سنوية دولية في مجال الوساطة، هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، كوسيلة بديلة لفض المنازعات، بالتعاون مع المؤسسة الدولية للوساطة، التي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية، مقراً لها.

فعاليات المسابقة، تقام عن بعد، إيماناً من كلية القانون في الجامعة البريطانية، بضرورة توفير وسائل بديلة يتم بها فض المنازعات التجارية، خاصة الدولية منها، كما تعد المسابقة تماشياً مع برنامج الدراسة في الكلية، الذي يهدف إلى تأهيل الطلاب لاحتياجات سوق العمل، بالتحديد فيما يخص التنظيم القانوني للمعاملات التجارية الدولية.

أشار الدكتور حسن عبد الحميد، عميد كلية القانون، إلى أنه دعا بعض كليات الحقوق في مصر، إلى المشاركة في المسابقة، التي يساعد في تنظيمها، الاستشاري الدكتور شريف النجدي، ممثلاً عن المؤسسة الدولية للوساطة.

وأضاف: وفق بروتوكول التعاون بيننا وبين مكتب التميمي، سيرعى الأخير المسابقة، باعتباره ضمن المؤسسات الرائدة في مجال فض المنازعات الناشئة عن المعاملات التجارية الدولية والاستثمارات العابرة للحدود، حيث يتولى من خلال خبرته المتخصصة في مجال التحكيم والوساطة، بتقييم المذكرات المقدمة من الفرق المشاركة، كما يساهم أيضاً في تقديم جائزة مالية إلى الفائز، منافسة مع المؤسسة الدولية للوساطة.

وذكر أن الجلسة الافتتاحية للمسابقة، تتعدّد عبر شبكة الإنترنت، موضحة أن الطلاب سيسلمون مذكراتهم في الثلاثين من شهر إبريل، بينما تنظم كلية القانون، عدداً من المحاضرات للمشاركين من كل كليات الحقوق في مصر، من أجل نشر ثقافة الوساطة، ومساعدتهم على إعداد المذكرات.

وتشدد على أن كلية القانون في الجامعة البريطانية، منذ تأسيسها في عام ٢٠١٦، عملت على إتاحة الفرصة إلى الطلاب للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية وغيرها من الأنشطة، مثل نماذج المحاكاة، تطبيقاً لرؤية الكلية، التي تستند إلى تدريس القانون بشكل تطبيقي وعملي، من أجل إعداد خريج مؤهل لسوق العمل، بمواصفات متميزة.

يذكر أن المؤسسة الدولية للوساطة، هي منظمة غير هادفة للربح، كما يشار إلى أن كلية القانون في الجامعة البريطانية، هي الوحيدة في مصر، التي أدرجت في برنامجها الدراسي، مادة مستقلة للوساطة والتفاوض، وأخرى عن التحكيم التجاري الدولي.

أمينة فوزي



بعد اعتماد أكاديمية الشروق نظام الـ"MCQ"

## ظاهرة الغش في الامتحانات بين الحياة والموت

د. د. فاطمة شعبان تشيد بـ"الامتحان الإلكتروني" .. ود. حسين ربيع يدافع عن الأسئلة المقالية

أسهل على الطالب والمدرس معاً، شريطة تطبيقها بصورة سليمة. وأوصت، بضرورة تهيئة الطرفين، الطالب والمدرس، على الامتحانات الإلكترونية، وكيفية مواكبتها وتطبيقها بطريقة صحيحة، حتى يتم التمكن من العوائق، والتغلب عليها.

رأي الطلاب في الامتحان الإلكتروني "طالبة .. هكذا وصفت ريم أحمد كامل، طالبة في الفرقة الرابعة في قسم الإذاعة والتلفزيون بإعلام الشروق، التجربة، موضحة أن عدداً كبيراً من الطلاب استطاع الغش بكل سهولة، فقط بالنظر في شاشة الحاسوب المجاورة له، خصوصاً أن الامتحانات كانت عبارة عن أسئلة اختيار من أكثر من متعدد، وأسئلة صح وخاطئ.

وأضافت أنها حضرت موقفاً، غضبها في أثناء امتحانها الإلكتروني، عندما لاحظت أن البعض حاول الغش بحاسوبها، دون استئذان، مشيرة إلى أنها شعرت بالظلم، كونها لم تغش، بينما برع الآخرون في إيجاد حلول، تمكنهم من نقل إجابات الأسئلة منها.

وفي رأي مشابه، وجد محمد وانل، طالب في الفرقة الرابعة في قسم الإنتاج الإخباري بإعلام الشروق، أن نظام الامتحانات الإلكترونية، لم ينجح على الإطلاق في الحد من الغش، مؤكداً أن السبب في ذلك، هو عدم تطبيق فكرة التباعد المكاني بين الحواسيب.

ورغم اعتراضه على استمرار ظاهرة الغش، تمنى وانل أن يتخذن الكترونياً في اختبارات نهاية الفصل الدراسي، حيث يعتقد أن هذا النظام، يعتمد على الفهم أكثر من الحفظ، كما ينمي القدرة على استخدام التكنولوجيا.

ختاماً، ما تزال محاولات المؤسسات التعليمية في القضاء على ظاهرة الغش في الامتحانات، مستمرة، لكن يبقى ضمير الطالب نفسه، وافتقاره بضرورة الاعتماد على ذاته، هو الحل الحاسم الوحيد.

فاطمة صلاح

زملته، أو من استخدام محركات البحث، في ظل كون الامتحان "أوفلاين"، ليس في حاجة إلى شبكة الإنترنت على الإطلاق.

وتابعت شرح التقنية المستخدمة في امتحان الطلبة إلكترونياً: "لا يستطيع الطالب الامتحان من منزله، أو الدخول على شبكة الإنترنت، في أثناء امتحانه داخل معامل الحاسب الآلي لدينا، حيث اعتمدنا على شبكة داخلية، كعامل أمان".

وشددت على أن هيئة التدريس، التزمت بعدد من المعايير، من أجل ضمان الحد من ظاهرة الغش، موضحة أن المعاهد الثلاثة اعتمدت على التوزيع بين الامتحان نفسه، والوقت الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن أسئلته، مثلاً إذا كان الامتحان عبارة عن ٦٠ سؤال، فإن مدة لن تتخطى نصف ساعة، ما يعني أن الطالب أمامه ٣٠ ثانية فقط، من أجل حل السؤال الواحد.

وأبدت فاطمة أسفها من عدم تطبيق المعايير كاملة، بسبب الظروف الخاصة بالوقت المحدد أمام كل أستاذ في وضع أسئلة امتحان مادته، إضافة إلى عوائق أخرى، رغم أن معيار بنك الأسئلة -على حد تعبيرها- مهم للغاية، بسبب العشوائية في ترتيب الأسئلة التي تظهر أمام كل طالب.

وأوضحت، أن تطبيق المعايير بطريقة سليمة وصحيحة، يضمن عدم غش الطالب في الامتحان، بنسبة تصل إلى ١٠٠٪.

الأستاذ المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون، أبدت إعجابها الشديد بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم الإلكتروني، خاصة أن هذا الأمر يجعل الأمور

الصحافة في المعهد الدولي للعالي للإعلام بمدينة الشروق: "إن الامتحانات الأون لاين أو الإلكترونية، من المفترض أنها قلت من فرص الغش بين الطلاب، بسبب خاصية عرض الأسئلة عشوائياً، بحيث يظهر أمام كل طالب، سؤال مختلف عن الآخرين".

ومن العوامل التي ساعدت في عدم الغش بين الطلاب، هو زمن الامتحان نفسه، إذ اضطر الطالب إلى التركيز في إجابته، حفاظاً على الوقت المتاح أمامه، على حد وصفه.

وأشار إلى أن أكاديمية الشروق في المستقبل، تنوي تحقيق التباعد المكاني بين الحواسيب، حتى تتأكد من أن الطلاب ليست لديهم أي فرصة للغش.

وسؤاله عن عيوب الامتحانات الإلكترونية، أجاب أستاذ الصحافة المساعد: "أسئلة الاختيار من متعدد أو أسئلة صح وخاطئ، لا يتم التركيز فيها، في أثناء وضع الامتحان، على الأسئلة الإبداعية أو القالية، ما يجعل درجات الطلاب غير معبرة واقعيًا عن مستواه الحقيقي، ويتسبب في صعوبة قياسنا، مهاراتهم المهنية، خاصة في المقررات التخصصية".

ودافع، د. حسين ربيع عن الأسئلة المقالية التي غابت عن الامتحان الإلكتروني، حيث شدد على أن الغش فيها، أمر صعب، إذ تعتمد على أسلوب كل طالب في الإجابة، موضحاً أنه من الضروري أن يشمل أي اختبار، أسئلة من هذا النوع.

من جانبها، أكدت شعبان، الأستاذ المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون في المعهد الدولي للإعلام بمدينة الشروق، أن الطلاب واجه صعوبة شديدة في الغش من

في كل عام، تتجدد ظاهرة الغش في الامتحانات، وسط غياب الحلول الحقيقية التي يمكن بها، القضاء عليها تماماً، لكن مع إمكانية الحد منها قليلاً.

أحد الحلول الممكنة، التي توصلت إليها المنظمة التعليمية في هذا الشأن، هو تحويل الامتحانات إلى النظام الأمريكي الذي يسمى "MCQ"، حيث يهتم أكثر، بقدرته المقالية التي تدفع الطلاب إلى التفكير والحفظ.

ولكن.. هل كان هذا النظام حلاً جذرياً في سبيل القضاء على مشكلة الغش في الامتحانات، أم مجرد طريقة للحد من الظاهرة؟ في ظل تطور أساليب نقل الإجابة من أوراق الآخرين، حيث يتغلب الطالب في كل مرة على نفسه.

نحت أكاديمية الشروق، في تطبيق النظام الأمريكي في امتحانات منتصف الفصل الدراسي الأول من العام الجاري، في تجربة، حملت الكثير من الإيجابيات، والقليل من السلبيات.

ابتعدت الأكاديمية عن نظام الأسئلة التقليدي، من أجل مواكبة العصر الحديث، وتنفيذ معايير النظام التعليمي المعاصر، حيث خضع الطلاب إلى الامتحانات على الحاسب الإلكتروني، داخل المعامل، تحت مراقبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لتأكد من أن كل شيء، سار على ما يرام، دون غش.

ومن الأساليب التي ابتعتها الشروق في امتحانات معاهدها الثلاثة، ما يطلق على بنك الأسئلة، أي اختبار السؤال عشوائياً، ما يعني أن السؤال الذي يحله الطالب حالياً، يجيب عنه الآخرون في وقت لاحق أو سابق له، ما يحد من ظاهرة الغش، خوفاً من انتهاء الوقت المحدد.

\*كواليس تجربة الامتحان الإلكتروني تتناول في السطور المقبلة توضيح مميزات التعليم الإلكتروني وعيوبه عموماً، وكواليس التجربة المشار إليها سابقاً، خصوصاً.

يقول د. حسين ربيع، الأستاذ المساعد في قسم

في حضور أسرة الراحل محمد فريد خميس

## أكاديمية الشروق تحافظ على عاداتها وتكرم العمال المثاليين

إلى الأستاذة المحالين إلى التقاعد حديثاً. وشهد حفل تخرج طلاب الفرقة الرابعة في معاهد أكاديمية الشروق، دفعة ٢٠١٩-٢٠٢٠، التي أطلق عليها دفعة رجل الصناعة الراحل محمد فريد خميس، فعاليات تكريم العمال المثاليين، وهم: عبد العظيم عبد المعطي سلطان، حكمدار الأمن في معهد إعلام، حمودة عبد الحميد، مشرف أمن بمعهد هندسة، رضا محمد سالم، عاملة في معهد إعلام.

كرم مجلس إدارة أكاديمية الشروق، العمال المثاليين، تزامناً مع إعلان الفائزين بجوائز البحث العلمي بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي، في حضور السيدتين ياسمين محمد فريد خميس، وفريسة محمد فريد خميس، والسيد محمود خميس، نائب رئيس مجلس إدارة شركة النجاجون الشريون.

تكريم أكاديمية الشروق، شمل أيضاً أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في المعاهد الثلاثة: "المعهد العالي للهندسة، المعهد العالي الدولي للإعلام، والمعهد العالي للحاسبات"، إضافة



عبد العظيم عبد المعطي



حمودة عبد الحميد



رضا محمد سالم

بست محمد



يعتمد على النماذج ثلاثية الأبعاد.. ويساعد في التدريب على قيادة السيارات والسفن والطائرات

## د. خالد المنشاوي: الواقع الافتراضي نستخدمه في "الطب" .. والشباب يعرفونه من "بوكيمون"

### اللواء دكتور أحمد عبد الرحيم يفتتح «نموذج محاكاة جامعة الدول العربية» بإعلام الشروق



اللواء دكتور أحمد عبد الرحيم والدكتور جودة غانم مع فريق النموذج

افتتح اللواء دكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق النسخة الخامسة من نموذج محاكاة جامعة الدول العربية ويرافقه الأستاذ الدكتور جودة غانم نائب رئيس مجلس الإدارة والدكتور محمد سعد عميد إعلام الشروق. وحضر الافتتاح كلاً من الدكتور رامي عطا رئيس قسم الصحافة والدكتور إيهام يونس الأستاذ المساعد ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون. والجدير بالذكر أن رئيس النموذج بنسخة

### د. إيهام يونس ترأس لجنة المتابعة الإعلامية للاتحاد الأفروآسيوي

أصدر الاتحاد الأفروآسيوي للمرة الثانية منظمة تضامن الشعوب العربية الإفريقية الآسيوية قراراً بتعيين الدكتورة إيهام يونس، رئيسة للجنة المتابعة الإعلامية. تقوم اللجنة بعدة مهام رئيسية منها: رصد صورة المرأة في وسائل الإعلام، ورصد القضايا التي تهمها بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية فيما يخص المرأة، وهل تتناسب مع وضع المرأة حالياً بعد حصولها على الكثير من متطلبات التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والقوانين التي تدافع عن حقوق المرأة بكونها مواطنة فاعلاً في الدولة وشريكا أساسياً في جميع مسارات التنمية وما تشمله أيضاً من تنمية مستدامة.

كانت منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية قد أنشئت عام ١٩٥٨م، في أعقاب مؤتمر بانديونج بانديونيسيا، تنفيذاً لفكرة الرئيس

في البيئة الافتراضية، أي أن البيئة الافتراضية تمزج بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه المستخدم، والمشهد الظاهري الذي تم إنشاؤه بواسطة الحاسب الآلي، مثل لعبة "بوكيمون".

**\* ما هي تقنية الواقع المعزز؟** الواقع المعزز والعزز الواقع الافتراضي يعتمدان في الأساس على النماذج ثلاثية الأبعاد، ولكن في الواقع المعزز يتم دمج البيئة الافتراضية المعتمدة على النماذج ثلاثية الأبعاد مع الواقع والبيئة الحقيقية، ومثال على ذلك، إذا أردنا القيام بتجهيز شقة، ونرغب في تخطيط أماكن الأثاث، يمكننا حينها دمج البيئة الحقيقية وهي الغرفة، مع مكونات ثلاثية الأبعاد وهي البيئة الافتراضية.

**\*كيف تعمل تقنية الواقع المعزز؟** تعمل من خلال أجهزة الواقع المعزز، مثل الهواتف الذكية، وأيضاً هناك شاشات شبكية افتراضية.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع المعزز، التعليم بمراحله كافة، وبصفة خاصة مجال الطب، كما تستخدم أيضاً في مجال الأزياء والمفروشات والمنسوجات والديكور والسباحة.**

**\*ما هي تطبيقاتها في التعليم؟** تطبيقاتها في التعليم، التشريح ودراسة الجسم البشري، لأنها تعطي الإحساس الحقيقي، وأيضاً في مجال العلوم وتنفيذ التجارب العملية، وتتميز بأنها وسيلة جذب انتباه الطلاب، بجانب عرض الأشكال الهندسية في صورة ثلاثية الأبعاد، ما يعطي إحساساً يتنبه ما نشعر به في البيئة الحقيقية.

**\*ما الفرق بين الواقع المعزز والواقع الافتراضي؟** الواقع المعزز يدمج نماذج ثلاثية الأبعاد مع الواقع الحقيقي الذي نعيش به، بينما الواقع الافتراضي يعتمد بالكامل على بيئات غير حقيقية.

**\*في البداية.. ما هو الواقع الافتراضي؟** الواقع الافتراضي، عبارة عن بيئة تخيلية، تم تصميمها باستخدام النماذج ثلاثية الأبعاد، التي تعطي الشعور بأنك متواجد في عالم وواقع غير موجود فعلياً، مع إمكانية التحرك داخل هذه البيئة الافتراضية، وأيضاً التفاعل مع مكوناتها، وهناك ميزة هامة، بالإضافة إلى النماذج ثلاثية الأبعاد، وهي الاندماج في الواقع الافتراضي، حيث يتوجب أن يشعر المستخدم بأنه حقاً ضمن تلك البيئة الافتراضية.

**\*كيف يمكن تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي والتفاعل مع محتوياته؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع الافتراضي؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع الافتراضي؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع الافتراضي؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع الافتراضي؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*ما هي التطبيقات التي يمكن أن تستفيد من الواقع الافتراضي؟** تحقيق التحرك داخل الواقع الافتراضي، يحدث من خلال أجهزة مساعدة، مثل نظارات الواقع الافتراضي التي يرتديها المستخدم، فيشعر كأنه موجود حقيقة في تلك البيئة الافتراضية، ويمكن التعامل مع مكونات البيئة الافتراضية من خلال معدات مثل المفاتيح، إضافة إلى أي من وحدات الحاسب المستخدمة في إدخال البيانات.

**\*هل هناك أنواع أخرى من الواقع الافتراضي؟** هناك أنواع عديدة من الواقع الافتراضي، مثل الواقع المعزز، الذي يهدف إلى دمج البيئة الحقيقية وتعزيزها بمكونات افتراضية لم تكن جزءاً منها، ووضعها معاً

ظهرت في الآونة الماضية، مصطلحات علمية جديدة، ناتجة عن الفتح التعليم على التطور التكنولوجي، حيث بدأت مساعنا، لتلطف كلمات

غير مألوفة، مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز. المصطلحان اللذان يساعدان في جعل عملية الدراسة

أكثر ممتعة وتشويقاً وإثارة، استطاعا أن يسكلا طريقاً نحو مجال التعليم، لكن الغموض ما يزال يحيط بهما، لذا لجأت

الشروق نيوز، إلى دكتور خالد المنشاوي، المدرس في المعهد العالي للحاسبات بمدينة الشروق، من أجل سؤاله في هذا الشأن.. وإلى نص الحوار:



## «التعصب والعناد» .. أزمة المراهقين الكبرى

تعد مرحلة المراهقة التي تسهر من ١٠ إلى ١٩ عاماً، فريدة من نوعها بين المراحل الأخرى، في ظل حدوث تغيرات عاطفية

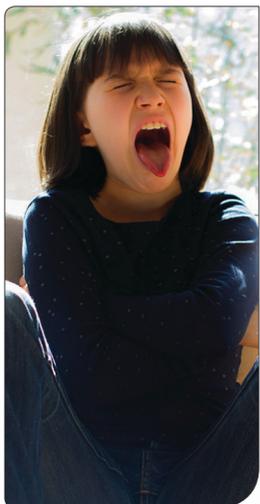
اجتماعية، وفسيولوجية في الفرد، كما أنه يكون أكثر عرضة للمشاكل المرتبطة بالصحة النفسية، منها التعصب في الرأي، والعناد الزائد عن الحد.

التقديرات في الدراسات الحديثة، أشارت إلى أن نسبة ١٠٪ إلى ٢٠٪ من المراهقين، عالمياً، يعانون من اعتلال في الصحة النفسية، كما أنه كلما زادت

عوامل الخطر التي يتعرض لها الفرد في فترة المراهقة، كلما كان الأثر السلبي في سلوكهم أكبر، حيث أجرت قناة CNN الأمريكية، دراسة بشأن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي،

استقصائياً، على أكثر من ٢٠٠ مراهق، أفادت أن سلوك الفرد تأثر بشدة بالسوشيال ميديا،

حيث زاد التعصب في القسك بالرأي، وأصبح من الصعب، نقل رأي الآخرين.



د. هالة

عبد المقصود:

أسباب المشكلة

معروفة

محمد أشرف:

الأم والأب سبب

مباشر في زيادة

السلوك العدواني

الذي يفقد الشرح والتفسير، ما يجعل الطفل يرفض الاستجابة الفورية.

واختتمت: يجب استخدام أسلوب الحوار، والأخذ والعطاء، بدلا من طريقة الأمر والنهي التي تجعل المراهق يشعر بالإهانة وقلة التقدير، كما يتعين على الأب والأم أن يمنحا الطفل، الخصوصية، ويتابعانه عن بعد، ويستخدمان معه أسلوب التشجيع المستمر، ويستمعان إلى آرائه بآذان صاغية، عوضاً عن لومه والغضب منه.

توجهنا بعد ذلك، إلى محمد أشرف، مدرب تنمية بشرية متخصص في تعديل السلوك، من أجل معرفة رأيه في هذا الشأن.

يعتقد مدرب التنمية البشرية، أن الأم والأب هما السبب المباشر في زيادة السلوك العدواني لدى الطفل، نتيجة التربية الخاطئة، ورفض علاج المشكلة بعد حدوثها، والافتقار بقول: "هذا نصيبنا وقسمتنا".

استعان أشرف، بدراسة حديثة، أكدت أن المنطقة العصبية في الدماغ التي تتعلق بتحليل المشاعر السلبية، هي الأكثر نشاطاً في أثناء مرحلة عناد الطفل، بينما المنطقة العصبية المرتبطة بفهم منظور الآخرين ورايهم، تكون معدومة النشاط.

في هذا السياق، قال: "إن دماغ المراهقين تكون شبه معطلة، خلال المشاجرة مع الوالدين، وأن التصرف لديهم، يبني على مشاعر سلبية سابقة، كما أن الأمر قد يكون مرتبطاً بالوراثة، أي أن أبوه أو أمه، عصبيين بالفعل".

واستفاض: "إن الغد في أجسام المراهقين، تفرز في هذه المرحلة، قندراً ضخماً من الهرمونات، ما يؤدي إلى تفاعلات مزاجية شديدة، لذا عندما تنصرف معهم بعدوانية أو عنيف، فإنهم يحاولون تقليد الطريقة نفسها، ما يعني أنه تعلم هذا الأسلوب من البيئة المحيطة به".

وأوصى بضرورة تقليل تعرض المراهقين للأخبار السلبية، حيث أنها ذات تأثير بالغ الخطورة، كما نصح بتجنب الوالدين، استخدام سلوكيات خاطئة، خوفاً من انتقالها إلى أولادهم، مع أهمية أن يصبح لدى الطفل مساحة من الخصوصية، والنقطة في النفس، حتى يشعر أنه مستقل بذاته.

ختاماً، يتعين على الوالدين أن يقتربا من أولادهما أكثر، وأن يستخدموا أساليب لطيفة وهادئة في التربية، حتى تصبح النصيحة بالأفعال، وليس بالأقوال، كما أنه من الضروري معرفة المواقف التي يغضب خلالها المراهق، من أجل تجنبها، بدلا من لجوء الطفل إلى صداقات وهمية، قد تتسبب في وضعهم في مواقف ممرجة، لاحقاً.

تحقيق: شذى أشرف

أولاده، عن سبب عنادهم، قال: "بعض أقاربي يقولون إن عناد أولادي، يشبه سلوكي عندما كنت في أعمارهم، لكنني اعتقد أن استخدامهم السوشيال ميديا بشكل مبالغ فيه، السبب الرئيسي.

وأكد أنه لم يعد قادراً على تحمل عناد ابنائه، حين يطلب منهم تنفيذ أوامره، ما دفعه إلى ترك مهمة التربية، إلى زوجته.

وأم: "والدهم يوماً ما تقوم بتدليلهم، ما يجعلهم أكثر عناداً وتعصياً، الأمر الذي دفعني إلى استخدام أساليب العقاب، بحرمانهم من هواتفهم على سبيل المثال، لكنني أيضاً لا أجد أي نتيجة، وأصبحت عاجزاً عن الوصول إلى أي حلول معهم حتى الآن".

وإحتجاج الأمر منا، إلى سؤال أحد المراهقين، عن سبب تعصيم الزائد، حيث قالت ريف موسى البالغة من العمر ١٣ عاماً: "صراخ أمي وأبي الدائم، هو السبب، إذ أضطر في كل مرة إلى اللجوء إلى صديقاتي اللاتي يستمعن إلي جيداً، وما يزيد من غضبي، المشغولات التي أقرأها على السوشيال ميديا، عندما أرى عائلة سعيدة، أو بنتاً مرتاحة مع أسرته".

وأفادت أن أسرته تعتمد من وقت إلى آخر، إهانتها أمام الآخرين، والتحدث معها بحدة، ما يدفعها إلى الرد عليهم، بالعناد، ورفض أوامره.

أسباب العناد في السياق نفسه، توصلنا مع دكتور هالة عبد المقصود، الحاصلة على درجة الدكتوراه في الدراسات التربوية والنفسية من معهد البحوث والدراسات العربية، من أجل سؤالها عن أسباب عناد المراهقين.

وأجابت: "أولاً، يجب أن يعي الآباء والأمهات، دور الأسرة في تنشئة الطفل، حيث يلعبون دوراً حاسمة في تشكيل شخصيته في المراحل العمرية المختلفة، في ظل تعرض المراهقين بشكل مستمر إلى الضغوطات النفسية، التي ينتج عنها، التعصب والعناد".

وترى أن الحل، يكون باللجوء إلى المختصين، من أجل التخلص من هذه المشكلة سريعاً، قبل أن تتطور، وتأخذ أبعاداً أخرى، لا يحمدها عقابها.

وأشارت إلى أن أسباب العناد معروفة، وهي التسامح والتدليل الزائد عن الحد في وقت ما، ثم منعه فجأة، ما يغضب المراهق، الذي يرغب يوماً في الحصول على كل شيء، فضلاً عن محاولته محاكاة الوالدين، وتقليد مزاجهما العصبي، أو تقليد الآخرين من أقرابه وأصدقائه، بجانب سعيه نحو الاستقلالية، والاعتماد على الذات.

وانتقدت د. هالة، ترديد الكلمات المسببة أمام الأخرين، مثل: "أنت عنيد"، ما يرسخ في ذهن الطفل، أنه بالفعل عنيد، ويدفعه إلى مواصلة التصرف وفق ذلك، واستخدام الصوت العالي، كما رفضت أسلوب الأمر

من العوامل التي يمكن أن تسهم في تغير سلوك المراهقين، وتعصيم للرأي، هو الرغبة في الحصول على قدر أكبر من الاستقلالية، إضافة إلى محاولتهم استكشاف الهوية الجنسية، وزيادة فرص الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، بجانب تأثير وسائل الإعلام، التي تظهر أن هناك تبايناً بين الواقع المعاش وبين التصورات والتطلعات المستقبلية.

صحة المراهق نفسياً، لها محدثات أخرى، تتمثل في نوعية الحياة التي يعيشها مع أسرته، وعلاقاته مع أقرانه، علاوة على ذلك، سمحت السوشيال ميديا للمراهقين، بتكوين منصات خاصة بهم، يتعصبون خلالها للرأي، ويستخدمون أساليب التعصب والعناد، وغيرها.

إن العصبية والعناد في الرأي عند المراهق، سلوك عدواني، يتبناه من أجل التعبير عن رفضه الأوامر الأبوية، في ظل رغبته في الاستقلال عن أسرته، والاعتماد على ذاتها، حيث يصل الأمر إلى عدم الكف عن البكاء، وضرب أخوانه، وعصيان أوامر أبويه، وتحطيم ألعابه، وغير ذلك.

تسعى في "الشروق نيوز"، إلى التوصل إلى الطريقة التي يمكن بها، مواجهة التعصب في الرأي، وكيفية تعامل الأم مع المراهقين، لتصبح سلوك أولادها.

أوضحت سماح السيد، أم، لديها ٣ أولاد، تعاني معهم من تعصيم للرأي، أن تعلق المراهق بالألعاب الإلكترونية، يولد لديه العصبية والعناد، ورفض الاستجابة للأوامر، بسبب استخدامهم طويلاً، مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت: "الحياة أصبحت لا تطاق معهم، يوماً ما يكون أولادي غاضبين ومنذفبين، كما أنني أضطر إلى تلبية كل طلباتهم، خوفاً من أن تزداد المشكلات في بيتنا، وعندما أحاول أن أستخدم معهم أسلوب العقاب، يزداد عنادهم بشكل غريب، وغير مفهوم".

ويسؤال عبد الله الدحار، أب يعاني من تعصب

سوق الترفيه، حيث أصبحت بفضل التطور التكنولوجي الحديث، جزءاً أساسياً في حياة الأطفال والمراهقين، رغم ما تحمله من آثار سلبية عديدة، الأمر الذي دفع المختصين في السلوك الإنساني وفي علوم النفس، إلى دراستها، من أجل تحديد مدى تأثيرها على مستخدميها.

الألعاب الإلكترونية أصبحت أيضاً منافساً رئيسياً للعادات والتقاليد المصرية، مثل قضاء الوقت مع الأسرة والأصدقاء، حيث تسببت بصورة مباشرة في إلغاء الألعاب العائلية أو غير الإلكترونية التي اعتاد الأطفال ممارستها قديماً، مثل لعب كرة القدم، التنس، والرياضات المختلفة.

تسببت الألعاب الإلكترونية أيضاً في تقليص مساحة الوقت الذي كان مخصصاً للزيارات العائلية ومقابلة الأصدقاء، حيث أنها أصبحت ضرورة في حياة الأطفال، ووسيلة رئيسية في التنقيب عن مشاعرهم الداخلية، والتعبير عنها، في ظل سيطرة العالم الافتراضي على عقولهم.

إذ الألعاب الإلكترونية الحديثة، هي صراع من نوع جديد، بين الأسرة من جانب، والأطفال من ناحية أخرى، حيث يسعى الطرفان كل منهما، إلى السيطرة على الموقف، إذ يرغب الكبار في منعهم من ممارستها وقتاً أطول من المقترض، بينما يحاول الصغار لعبها أطول فترة ممكنة.

في هذا السياق، توصلت الدراسات الحديثة إلى أن ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل يزيد عن الطبيعي، أمر يتسبب في الإصابة بالسمنة، الكسل، الأمراض النفسية، مع مشاكل غير مبررة في الصحة البدنية والعقلية، كما أنها تؤثر في سلوك الأفراد في الحياة الواقعية التي يعيشونها على مدار اليوم، إذ أثبتت الأبحاث، أنها تشجع على ممارسة العنف، ما يؤدي إلى اتباع سلوكيات أخرى، أكثر خطورة.

وعلى مستوى الصحة البدنية، يؤدي الإسراف في ممارسة الألعاب الإلكترونية إلى الإصابة بأمراض خطيرة في عظام الجسم، نتيجة اللعب المستمر، فترات طويلة، دون راحة.

أما من الناحية النفسية، تؤدي الألعاب الإلكترونية إلى الشعور بالعزلة، أو ربما التوحّد، وغيرها من الاضطرابات النفسية، بسبب يقلص من مهاراته في التعامل مع الآخرين في الحياة الطبيعية، رغم أن بعضاً من الألعاب يعتمد على مشاركة مجموعة من

## الألعاب الإلكترونية.. صراع جديد بين الأسرة والأبناء

من المهارات الإلكترونية الحسية، مثل التنسيق بين حركات العين واليد، كما أنها تساعد في تعليمه القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد.

وبالنظر إلى الأمور السلبية التي تتركها اللعبة الإلكترونية في سلوكيات الطفل، يبقى الأمر الأكثر خطورة هو إصابة الطفل بالاكنتاب والعزلة، وفشله تبعاً في التعامل مع المجتمع من حوله.

تؤثر اللعبة الإلكترونية بشكل مباشر في قوة العين، وصحة النظر، إضافة إلى مشاكل في الأعضاء التناسلية، والذاكرة الطويلة، كما أنها تتسبب في دفع الطفل إلى التركيز على التسلية والاستمتاع أكثر من الاهتمام بالتعلم والدراسة.

الدراسات أكدت أيضاً أن إدمان ممارسة الألعاب الإلكترونية، يؤدي إلى تنمية مهارات العنف والعدوانية لدى الطفل، كما يساعد في تعلمه أساليب ارتكاب الجريمة، وأمر متقدمة في عالم النصب والاحتيال.

اللاعبين معاً. ولكن.. تحمل الألعاب الإلكترونية، العديد من الأمور الإيجابية، تتمثل في أنها تساعد في تنمية الذكاء والإبداع والابتكار، كما أنها تجعل لدى الطفل قدرة على التفكير والتخطيط بشكل سليم، في ظل اعتمادها على استراتيجيات محددة، من أجل الوصول إلى أعلى النقاط أو المراحل في اللعبة.

وتؤدي اللعبة أيضاً دوراً مهماً في زيادة قوة الملاحظة لدى الطفل، وتنمية القدرة على التركيز والتخيل، وغيرها

وعلى مستوى الصحة البدنية، يؤدي الإسراف في ممارسة الألعاب الإلكترونية إلى الإصابة بأمراض خطيرة في عظام الجسم، نتيجة اللعب المستمر، فترات طويلة، دون راحة.

أما من الناحية النفسية، تؤدي الألعاب الإلكترونية إلى الشعور بالعزلة، أو ربما التوحّد، وغيرها من الاضطرابات النفسية، بسبب يقلص من مهاراته في التعامل مع الآخرين في الحياة الطبيعية، رغم أن بعضاً من الألعاب يعتمد على مشاركة مجموعة من

في هذا السياق، توصلت الدراسات الحديثة إلى أن ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل يزيد عن الطبيعي، أمر يتسبب في الإصابة بالسمنة، الكسل، الأمراض النفسية، مع مشاكل غير مبررة في الصحة البدنية والعقلية، كما أنها تؤثر في سلوك الأفراد في الحياة الواقعية التي يعيشونها على مدار اليوم، إذ أثبتت الأبحاث، أنها تشجع على ممارسة العنف، ما يؤدي إلى اتباع سلوكيات أخرى، أكثر خطورة.

وعلى مستوى الصحة البدنية، يؤدي الإسراف في ممارسة الألعاب الإلكترونية إلى الإصابة بأمراض خطيرة في عظام الجسم، نتيجة اللعب المستمر، فترات طويلة، دون راحة.

أما من الناحية النفسية، تؤدي الألعاب الإلكترونية إلى الشعور بالعزلة، أو ربما التوحّد، وغيرها من الاضطرابات النفسية، بسبب يقلص من مهاراته في التعامل مع الآخرين في الحياة الطبيعية، رغم أن بعضاً من الألعاب يعتمد على مشاركة مجموعة من

بسنّت محمد

بسنّت محمد

بسنّت محمد

بسنّت محمد



# قوة «السوشيال ميديا» الناعمة

«أقلت القبض على «متحرش المعادي»... وأرشدت «بائع الفريسكا» إلى كلية الطب



«أستاذ الصحافة: وسائل التواصل الاجتماعي نجحت

في تسليط الضوء على النماذج الإيجابية.. وأستاذ العلاقات العامة يصفها بـ«السلاح ذو الحدين»

على مجموع ٩٩,٦٪ في الثانوية العامة، لكنه يعمل بائعاً للفريسكا في أحد شواطئ الساحل السمالي، من أجل مساعدة أسرته. إبراهيم، طلب من أحد زوار الشاطئ، تسجيل مقطع فيديو معه، ثم بثه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قال فيه إنه يلعب بالاحتراق بكلية الطب، لتحقق حلم والده. وبالفعل، انتشرت قصة «بائع الفريسكا» بين المصريين، ما ساعد في حصوله على منحة دراسية من جامعة الإسكندرية من أجل دراسة الطب، كما تلقى تبرعات مادية واسعة، إضافة

تتلقى وسائل التواصل الاجتماعي، من حين إلى آخر، انتقادات واسعة، إثر تسببها في افتعال العديد من الأزمات والمشكلات، سواء بنشر الشائعات أو بتسليط الضوء على نماذج مجتمعية سيئة، ولكن في الفترة الماضية، تبدل انطباع الكثيرين عنها، حيث لعنت أدواتاً مهمة في إضاعة الطريق أمام شبابنا، وتصبح مسار حياتهم.

ظهر الوجه الجميل لوسائل التواصل الاجتماعي وأضحى في أثناء واقعة التحرش بطفلة في مدخل عمارة، وهي الحادثة المعروفة إعلامياً بـ«متحرش المعادي»، والتي كشفتها سيدة تعمل في إحدى معالم التحاليل الطبية.

القصة بدأت، عندما أقدم شخص يمكنه وصفه بـ«الذئب البشري» على تحسس مناطق حساسة في جسد طفلة صغيرة، قبل أن تتدخل السيدة المشار إليها، وتمنع عن استكمال جريمته، قبل أن تفرغ شرائط كاميرات المراقبة الموجودة في العمارة السكنية، ثم تبثها عبر شبكة الإنترنت، ما سهل على قوات الأمن، إلقاء القبض عليه في ٨ ساعات فقط.

النماذج الإيجابية لم تتوقف عند هذا الحد، حيث أدت مواقع التواصل الاجتماعي عملها على أكمل وجه، حين سلط البعض، الضوء على أحد الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة، في أثناء تجوله داخل إحدى القطارات، من أجل بيع «كروت الشحن»، رغم فقد أطرافه الثلاثة. الشباب الذي يدعى عمرو جمعة -٣٥ عاماً-، تعرض إلى حادث قطار في عام ٢٠٠٨، تسبب في بتر ساقيه، وقطع أحد الساعدين تحت المرفق، لذا ما فعله من تحد لإعاقة، دفع المتابعين عبر وسائل التواصل، إلى تشجيعه، مطالبين المسؤولين بضرورة التدخل سريعاً.

مرة أخرى، نتجج «السوشيال ميديا» في تحقيق أهداف نبيلة، حيث تواصل اللواء محمد الشريف، محافظة الإسكندرية، مع الشاب شخصياً، وقدم له وعداً بتكريه ماديًا ومعنويًا، مع التنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، من أجل تقديم الرعاية، وتوفير حياة كريمة له.

وتظل في الذاكرة، القصة الشهيرة التي بدأت بانتشار مقطع فيديو قصير عبر فيسبوك، يظهر خلاله شاب اسمه إبراهيم عبد الناصر، حاصل

## إلهام يونس تناقش واقع المرأة العربية.. في كتابها الجديد

صدر عن دار العربي.. ويسلط الضوء على تمكين المرأة سياسياً في ضوء التنمية المستدامة



أصدرت الدكتورة إلهام يونس، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في المعهد الدولي للعالي للإعلام بمدينة الشروق، وعضو مجلس إدارته، كتاباً جديداً، تحت عنوان «التنمية المستدامة والتمكين السياسي.. واقع المرأة العربية»، عن دار العربي للنشر والتوزيع. الكتاب الصادر حديثاً، يسلط الضوء على مراحل تطور تمكين المرأة العربية سياسياً، مع التركيز على دور المنظمات الإقليمية والدولية في هذا الشأن، ومقارنة حجم الجهود المبذولة، بالصورة التي يعكسها الإعلام عن المرأة في كل من مصر، السعودية، والمغرب. بعدما أظهرت الدول الثلاث أنها تتسم بالتمنيط ذاتها. وتناقش د. إلهام يونس، في الكتاب الذي ينقسم إلى أربعة فصول، موضوعات عدة، جديرة بالبحث والاهتمام في مجال المرأة والتنمية، موضحة دور الإعلام في نشر الوعي تجاه قضايا المرأة العربية.

إهتمام المؤلف، لم يقتصر فقط على دراسة قضايا المرأة والتنمية محلياً، بل امتد إلى المراتب السعودية والعربية، ما يعطي الكتاب بعداً إقليمياً وعربياً، يمكنه من وضع استراتيجية ورؤية عامة، تشمل معالجة القضايا العربية، قضايا المرأة، وإدراجها في عمليات التنمية المستدامة والتمكين السياسي.

بست محمد

## «الإعلام المصري وقضايا المجتمع».. كتاب جديد للصحفي والباحث حسام الضمراني



صدر للكاتب الصحفي والباحث حسام الضمراني مؤخرًا كتاب «الإعلام المصري وقضايا المجتمع: تحديات الحاضر ورهان المستقبل»، عن مكتبة جزيرة الورد. ينقسم الكتاب لخمس فصول هي: «كيف ننهض بوسائل الإعلام في مصر؟» «الخروج من القمم»، و«الإعلام المصري وقضايا مجتمعية شائكة»، و«إفريقيا على أجندة الإعلام المصري»، و«الإعلام المصري والتبعية للغرب»، و«الإعلام المصري ومستقبل الصناعات الثقافية والإبداعية».

يسلط الكتاب الضوء على الخطاب الإعلامي المصري ما بعد ٢٥ من يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٢ في محاولة لتنفيذه وتصبح مساره من خلال تقديم رؤية بانورامية لأوضاع وسائل الإعلام المصرية في محاولة متواضعة لكي تعود لريادتها.

يقول الكاتب أنه منذ اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير ومن بعدها الثلاثين من يونيو والإعلام المصري يشهد ارتباكاً خاصة وأن المهة الإعلامية لم يكن مرتباً من قبل لا على سبيل خطابه أو قضاياها التي تركز على الترفيه وتتعد عن تلمس بشكل مباشر المواطن المصري وكل على مستوى تنميته عبر آليات العمل وهو ما يتجلى في خريطة ملاك وسائل الإعلام قبل الثورة وبعدها وحتى اندلاع ثورة الثلاثين من يونيو.

عبيد سعيد

## «التفكير العلمي والذكاء الاجتماعي» كتاب جديد لـ«د. حسن قاسم»



يواجهها في مجتمعها، ما يعني أنه عليه الوقوف في وجه هذه التحديات، والبحث عن العقول الناقدة المبتكرة، لتأتي بحلول جريئة، متحدياً تلك المشكلات، وتلك الحلول قد تجعله يتعامل مع الآخرين بحكمة وذكاء وفهم، وتهدي من اضطرابه وتخفف من حدة الصراع الذي يعانيه وتساعده على تطور مجتمعه وتقدمه، وبذلك تعتبر دراسة التفكير بمكوناته المختلفة، من بين الأمور التي تشكل تحدياً للمربين بشكل خاص.

ومن جانبه قال د. حسن قاسم أن في هذا الكتاب، سنقوم، بعرض أهم الإجابات التي تشتمل تفكيرنا عن ماهية التفكير العلمي والذكاء، بأنواعه المختلفة، من خلال عرض المحاور التالية: ماهية التفكير- تعريف التفكير واستراتيجياته- التفكير والذكاء- التفكير المتعدد- أنواع الذكاءات- التفكير العلمي- التفكير الإبداعي- التفكير النقدي- التفكير الاجتماعي- والمشكلات وتكتيك حلها.

الإلهام أحمد - ماري يوسف



صدر مؤخرًا كتاباً جديداً بعنوان «التفكير العلمي والذكاء الاجتماعي» للدكتور حسن قاسم مدرس الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق وشغل موضوع الذكاء، علماء النفس، منذ ما يقرب من قرن من الزمان، حيث اختلفوا في تصوره، وانفقوا في قياسه، واختلفوا في تعريفه، وفي ما قدموه من نظريات عقلية، لتوضيح التعليل العقلي، لكنهم اتفقوا جميعاً على أن الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار، وأن هذا المقدار يختلف من فرد إلى آخر، ومن جماعة إلى أخرى، وتوصلوا إلى أن ما هو موجود بمقدار، يمكن قياسه، ولقد ترتب على اختلاف الصور، بعض الاختلاف في مناهج القياس وأساليب التقرير، وللذكاء أهمية بالغة في مجالات الحياة المختلفة، مثل مجال التعليم في المدرسة ومجال التدريب بالمصنع، بل وله أهمية في المواقف الاجتماعية والحياتية على اختلافها، ولا شك أن قضية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، تتطلب التعرف إلى إمكانات الفرد العقلية، كما تقتضي التعرف على متطلبات العمل ومقتضياته من هذه الإمكانيات، وتحقيق هذا المبدأ يضمن كفاية الفرد، ويسهم في بناء الدولة العصرية.

والمهم هنا، هم طلبة الجامعة، حيث أنهم عماد الأمة بشكل عام، وزهرة المجتمع بشكل خاص، وهم نخبة الجامعة الساعدة، ونجاحهم يعتمد في الدرجة الأولى على كيفية تعاملهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم.

وتشير الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الاجتماعي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، إذ إن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزلة عن الآخرين، بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي له فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله، ويرتبط الذكاء الاجتماعي إيجابياً بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصياً واجتماعياً، مثل جودة العلاقات الاجتماعية للفرد، والرضا عن الحياة، ويرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء، والأفراد الأكثر ذكاءً اجتماعياً، هم الأكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخاطبة الاجتماعية، وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية، وأكثر اهتماماً بظهورهم الخارجي، وهم أيضاً أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية. كما أن الفرد الذكي اجتماعياً، لديه قدرة تتميز في التفكير، فالفرد اليوم يعيش حياة مضطربة، حيث أن هناك المشكلات التي

## على مسرح الهوساير طلاب إعلام الشروق يشاهدون العرض المسرحي «أنا مش مسئول»



د. رامي عطا صديق ود. سحر حسن مع الخريجين والطلاب نظم قسم الصحافة بالمعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق بالتعاون مع وحدة التثقيف والتوير بالمعهد حضور العرض المسرحي «أنا مش مسئول» على مسرح الهوساير. «أنا مش مسئول» مسرحية كوميدية غنائية استعراضية من إنتاج أروى قصورة تأليف محمد عز إخراج محمد جبر، وبطولة مجموعة من الفنانين الشباب.

المسرحية مأخوذة عن فيلم «the producers» إنتاج عام ٢٠٠٥، ومن إخراج سوزان سترومان وسيناريو ميل بروكس، توماس ميهان ومن بطولة ناتان لين، ماثيو برودرريك، أوما ثورمان، ويل فيرل، غاري بيتش، روجر بارت، جون لوفيتز.

حضر العرض د. رامي عطا صديق ود. سحر حسن ومجموعة من الخريجين والطلاب.



الأه أحمد تصوير: محمود عبدالله



## الضريبة العقارية التي يخضع لها الشخص الطبيعي أو الاعتباري

• ضريبة على العقارات المبنية: قانون ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل بالقانون ١١٧ لسنة ٢٠١٣  
• الضريبة على التصرفات العقارية المقررة بالقانون رقم ١٥٨ لسنة ٢٠١٨ المعدل لأحكام القانون رقم ٢٠٠٥ لسنة ٢٠٠٥  
• ضريبة الدخل على إيرادات الثروة العقارية وفق أحكام القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥  
• الضريبة على العقارات المبنية: قانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل بالقانون رقم ١١٧ لسنة ٢٠١٣  
• تقوم لجان الحصر والتقدير بتقدير القيمة السوقية للعقار ولكن بملا ٢ مليون جنيه  
• يتم حساب الضريبة العقارية طبقاً للخطوات الآتية  
• حساب القيمة الرأسمالية للعقار = القيمة السوقية  $\times \frac{1}{10}$   
• حساب القيمة الإجمالية السنوية = القيمة الرأسمالية  $\times \frac{1}{12}$   
• حساب صافي القيمة الإجمالية = القيمة الإجمالية  $\times \frac{7}{10}$   
• استبعاد ٢٠٪ من القيمة الإجمالية السنوية مقابل مصروفات الصيامة  
• حساب صافي القيمة العقارية = صافي القيمة الإجمالية - ٢٤٠٠٠  
• إعفاء مبلغ ٢٤٠٠٠ من صافي القيمة الإجمالية السنوية وذلك بالنسبة للسكن الخاص الرئيسي فقط  
• أما السكن الخاص الإضافي لا يتمتع بأي إعفاءات، وللشخص الطبيعي حرية الاختيار للسكن الخاص للتمتع بالإعفاء  
• الضريبة العقارية = وعاء الضريبة العقارية  $\times \frac{1}{10}$  = ١٢٠٠ سنوياً  
• الضريبة على التصرفات العقارية بالقانون رقم ١٥٨ لسنة ٢٠١٨ المعدل لأحكام القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥  
• إذا قام الشخص الطبيعي أو الاعتباري ببيع عقار فانه يخضع للضريبة ويقابل التأخير دون إخلال بحق المتصرف إجمالي ثمن البيع وحقه، فلو فرض وأن الشخص الطبيعي قام ببيع العقار البالغ ثمنه ٢ مليون جنيه، فإن ضريبة التصرفات العقارية المستحقة =  $2,000,000 \times \frac{2}{100} = 40,000$



مع مراعاة:  
• سعر الضريبة ٢,٥٪ ويغير أي تخفيض على إجمالي قيمة التصرف في العقارات المبنية أو الأراضي للبناء عليها عدا الثرى،  
• سواء انصب التصرف عليها بحالتها أو بعد إقامة منشآت عليها،  
• وسواء كان هذا التصرف شاملاً للعقار كله أو جزء منه أو وحدة سكنية منه أو غير ذلك،  
• وسواء كانت المنشآت مقامة على أرض مملوكة للممول أو للغير،  
• وسواء كانت عقود هذه التصرفات مشهورة أو غير مشهورة،  
• استثناء من التصرفات الخاضعة لهذه الضريبة: تقديم العقار كحصة عينية في رأس مال شركات المساهمة بشرط عدم التصرف في الأسهم المقابلة لها لمدة خمس سنوات.  
• الزم القانون المتصرف بسداد الضريبة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التصرف،  
• ويسري مقابل التأخير المقرر بالمادة (١١٠) من قانون الضريبة على الدخل اعتباراً من اليوم التالي لانتهاة المدة المحددة، ويكون المتصرف إليه مسئولاً بالتضامن عن سداد هذه الضريبة ومقابل التأخير دون إخلال بحق المتصرف إليه في الرجوع على المتصرف بقيمة ما قام بسدادها من ضريبة ومقابل تأخير.  
• تتمتع مكاتب الشهر العقاري والمحاكم وشركات الكهرباء، والمياه وحدات الحكم المحلي وغيرها من الجهات

### د. نبيل عبد الرؤوف

أستاذ المحاسبة والضرائب - رئيس قسم المحاسبة - أكاديمية الشروق  
رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية وعضو لجنة الضرائب بالجمعية  
عضو لجان الضريبة (الدائرة الأولى، كبار الممولين) - وزارة المالية



عن شهر العقار أو تقديم الخدمة إلى العقار محل التصرف ما لم يقدم صاحب الشأن ما يفيد سداد الضريبة على هذا العقار.  
• يعتبر تصرفاً خاضعاً للضريبة التصرف بالوصية أو التبرع أو بالهبة للغير الأصول أو الأزوج أو الفروع أو تقرير حق انتفاع على العقار أو تأجيله لمدة تزيد على خمسين عاماً.  
• ولا يعتبر تصرفاً خاضعاً للضريبة البيوع الجبرية إدارية كانت أو قضائية وكذلك نزع الملكية للمنفعة العامة أو للتسعين،  
• لا يعتبر تصرفاً خاضعاً للضريبة التصرف بالتبرع أو بالهبة للحكومة أو وحدات الإدارة المحلية أو الأشخاص الاعتبارية العامة أو المشروعات ذات النفع العام.  
• ثانياً: ضريبة الدخل على إيرادات الثروة العقارية وفق أحكام القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥  
• قيمة الأجر السنوي من واقع العقد المبرم بين المالك والمستاجر عن عام ٢٠٢٠ = ٥.٠٠٠ جنيه شهري  $\times ١٢$  شهر = ٦٠.٠٠٠  
• بغرض أن الضريبة العقارية السددة عن الفترة ٢٠٢٠، قيمته حساب ضريبة الدخل على إيرادات الثروة العقارية على النحو التالي:  
• وعاء ضريبة الثروة العقارية =  $(١٢٠ \times \frac{1}{10}) = 12,000$   
• حساب الضريبة وفقاً لأسعار الضريبة التصاعدي على دخل الأشخاص الطبيعيين:  
• الشريحة الأولى: ١٥.٠٠٠ معاف في السنة  
• الشريحة الثانية: ١٥.٠٠٠ التالية ٢٠.٥٪  
• الشريحة الثالثة: ١٥.٠٠٠ التالية ٢٠.٥٪  
• الشريحة الرابعة: ١٥.٠٠٠ التالية ٢٠.٥٪  
• الشريحة الخامسة: ١٤.٠٠٠ التالية ٢٠.٥٪  
• ما زاد عن ذلك إلى ٢٠٠.٠٠٠ ٢٠.٥٪  
• ما زاد عن ذلك ٢٥٪  
• الشرائح التالية لما يزيد عن ٧٠٠ ألف إلى ١.٠٠٠.٠٠٠ وما زاد  
• رابعاً: إرجاء العمل بالقانون ١٨٦ لسنة ٢٠٢٠:  
• الذي يوجب استئجار مالك العقار القيام بإشهار العقار بالشهر العقاري قبل الشروع في طلب الحصول

### دراسة حديثة.. ارتفاع معدل البطالة في مصر بسبب كورونا

## خير: «الفيروس» أصاب العالم كله بشلل اقتصادي.. وصندوق النقد الدولي يتوقع نمو مصر اقتصادياً



بست محمد

استمرار العملية الإنتاجية، في مواجهة أزمة صحية، تقتضي في الأساس بضرورة بقاء العاملين في المنازل، وتخفيف التكسب والزحام في أماكن العمل، لذا قررت رئاسة مجلس الوزراء، منح إجازات مدفوعة الأجر في القطاعين العام والخاص، مع العمل بنصف الطاقة البشرية، واتباع سياسة التدوير بين العاملين.

دكتور هدى الملاخ: «إن فيروس كورونا أصاب العالم كله بشلل اقتصادي، ولكن مع تطبيق الإجراءات الاحترازية بشكل سليم، بدأ الوضع في التحسن تدريجياً، خاصة في نهاية ٢٠٢٠». وشددت على أن نسبة البطالة أيضاً بدأ ينخفض قليلاً، موضحة أن الحكومة منحت أولوية لدعم الشركات والمصانع من أجل ضمان

يثار الجدل بشأن حجم التأثير السلبي الذي طال الشباب المصري، اقتصادياً، خلال أزمة انتشار فيروس كورونا، القادم من مقاطعة ووهان الصينية، أواخر عام ٢٠١٩.  
• تفشي الوباء العالمي في مصر، تسبب في اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية المتمثلة في العزل والحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، إضافة إلى منع السفر، وتعطيل المدارس والجامعات، وخفض أعداد العاملين في الشركات والمصانع، مع إغلاق أماكن الترفيه وشركات السياحة، ما انعكس سلباً على الاقتصاد العالمي، وأدخله في حالة من الركود، وصل تأثيره بطبيعة الحال، إلى المصريين.  
• وأشارت التقديرات الواردة في أحدث الدراسات، إلى أن معدل البطالة في مصر، ارتفع خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، إلى ٩,٦٪، مقارنة بالربع الأول من العام ذاته.  
• عدد عاطلين عن العمل في مصر، في الفترة نفسها، وصل إلى ٢,٥ مليون شخص، من بينهم ١,٩ مليون ذكر، و٦٤٠ ألف أنثى، مقارنة بـ ٢,٢٦ عاطل، في الربع الأول من ٢٠٢٠.  
• ورغم تأثير فيروس كورونا في اقتصادات العالم، حقق الاقتصاد المصري نجاحاً ملحوظاً، حيث وصل معدل النمو الإيجابي إلى ٢,٦٪ في نهاية العام المالي المنتهي في شهر يونيو من عام ٢٠٢٠، كما يتوقع صندوق النقد الدولي، مواصلة مصر، النمو في العام المالي الجاري ٢٠٢١. وفي السياق نفسه، قالت الخبيرة الاقتصادية

### تأثيرات ونسبي



### د. عمرو المغربي

العقل البشري بالظفرة مخترع، والحاجة أم الاختراع، فقد اهتم الإنسان بتطوير وسائل الاتصال ونقل المعلومات عبر العصور بداية من استخدام النخاع كشفرة للتخاطب، وقرع الطبول، ثم الكتابة، فقد قام قداماء المصريين باختراع الهيروغليفية وكتوبها على الأحجار، ثم بدأ استخدام ورق البردي للكتابة، مما أدى إلى استخدام الرسل للدواب لإيصال الرسائل ما يعني أنها تستغرق أياماً وربما أسابيع لتصل من يد المرسل إلى المرسل إليه، وللسرعة تم استخدام الحمام الزاجل لنقل الرسائل من مكان لآخر، وقصر وقت التسليم مع زيادة المسافات الطويلة باستخدام وسائل النقل الحديثة مثل الطائرات والقطارات لنقل الرسائل من مكان إلى آخر.  
• وأعطت الاختراعات هي القادرة على تغيير العالم وتحسين حياة الأفراد والنهضة والتطور في جميع المجالات، ففي عام ١٨٣١م أصبح للاتصالات مفهوم جديد، فقد تم اختراع أول تليفون كخطم لنقل الرسائل لمسافة بطول المسلك إما عن طريق الكهرباء أو عن طريق إشارات الراديو باستخدام إشارات كود مورس للتعبير عن الحروف الأبجدية باستخدام مقاطع صوتية صوتية والمكون من كود يتكون من مجموعة من مقاطع صوتية لكل حرف من حروف اللغة، فالقطب القصير يعبر عن "نقطة" والطويل يعبر عن "شرطة"، ويتم تشكيل الكلمات بها ليتم بها عبر خطوط التليفون، واستخدم التليفون في إرسال الرسائل والبرقيات بين الناس في مختلف المناطق والتليفون يعني "الكتابة عن بعد"، وبالرغم من اختراع التليفون إلا أن الاتصالات بين أوروبا والأمريكتين كانت تتم فقط عن طريق السفن، وكانت أسرع سفينة تستغرق أسبوعين وأدت العواصف الشتوية الشديدة إلى تأخير السفن لأسابيع والسبب أن التليفون كان يعمل على الكابلات الأرضية ويفشل عند إرسال الإشارة عبر البحار والمحيطات، فكان التفكير في الكابلات البحرية الذي غير شكل العالم وهو من كابل التليفون ليربط بين لندن ونيويورك بمسافة ٥٥٥٥ كيلو متر عبر المحيط الأطلسي، ولقد هذا الكابل التاريخي قصص درامية عن الأشخاص الذين تجرأوا وفكروا، والأشخاص الذين استثمروا في الفكرة، والأشخاص الذين خسروا في المحاولات المتعددة الفاشلة، والأشخاص الذين ربحوا واستفادوا من هذا النجاح للتغلب على قوى الطبيعة بقوة العقل البشري والتكنولوجيا، ونتيجة نجاح الربط، وبدأ التشغيل في ١٦ أغسطس ١٨٥٨ لنقل رسائل التليفون عبر كابل الأطلسي الذي قلل وقت الاتصال بشكل كبير مما سمح بإرسال رسالة واستقبالها والرد عليها في نفس اليوم، وتعتبر الكوابل البحرية أحد أهم الإنجازات التي تحققت في مجال نقل وتبادل البيانات الرقمية حول العالم، ونتيجة لقلّة تكلفتها بالمقارنة مع الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل أصبح ثمانين بالمئة من مجمل الاتصالات العالمية ونقل البيانات تتم عبر هذه الكوابل البحرية نظراً لسرعة تدفق البيانات فيها وتمتعها بدرجة عالية من الأمن والسرية والدقة العالية في نقل الإشارات.  
• وتستخدم الكابلات البحرية الحديثة تقنية الألياف الضوئية لنقل البيانات الرقمية والتي تشمل مكالمات الهاتف وحركة البيانات الضخمة على الأنترنت، وتحصل مصر مكانة عالية التميز في عالم الكابلات البحرية العملاقة فائقة الطول، الناقلة لحركة الاتصالات والأنترنت حول العالم، وذلك بحكم موقعها الجغرافي المتميز، كتقطة التقاء، بين آسيا وأفريقيا، ومعبّر رخيص وقريب لأوروبا عبر قناة السويس، وقد منحت عقرة مكان مصر ميزة نقل ما يقرب من ثلث حركة الاتصالات والأنترنت بين الشرق والغرب عالمياً، وتحقيق عائدات من وراء ذلك كرسوم عبر.  
• وإذا كان الفراق قدر وسعة الحياة ففراق الابتكارات القديمة يحدث حين تحل الابتكارات الجديدة محلها فتتقبل عليها وتنتج تقوفاً في الأداء أو السرعة أو الدقة. وإذا كان التليفون أوشك على الانقراض ليصبح في طي النسيان، سنظل نذكر محاسنه وأنه كان اللبنة الأولى لكل ما تلاه من ابتكارات أعلنت انتهاء عصره وضعت كلمة النهاية أمام تقوفاً وهيمنة على مجال التوصيل السريع للأخبار والرسائل الهامة.  
• الخلاصة عزيزي القارئ أنه ستقرض وتختفي ابتكارات، وستظهر مكانها اختراعات جديدة بديعة لقدرة العقل البشري تحسن الحياة وتطورها وتجعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه، وستظل فكرة بسيطة قادرة على تغيير مجرى العالم ربما الآن وربما لاحقاً، فاطلق العنان لإبداعك ولا تسننر بفكراتك، فتليفون مورس غير ويخبر العالم حتى وإن صار "تليفون منسي".

### د. إيمان فيود:

## الحوار أساس التربية السليمة.. ومبدأ الثواب والعقاب يؤثر في شخصية الطفل

وتتميزها لديه، كان تذهب به إلى المشاركة في مسابقات الرسم، أو تشجعه على ما رسمه، حتى يشعر أنه يسير في الطريق الصحيح.  
• **حدثينا عن العوامل الرئيسية المؤثرة في تربية الطفل.**  
• هناك عوامل عدة تؤثر في شخصية الطفل، بعضها خارجي كالمدرسة، والآخر داخلي مثل الأسرة، وعلى الأم أن تستخدم أسلوب الثواب والعقاب، والتحفيز المادي والعنصري، بينما عليها أن تراقب وضعه في النادي والمدرسة، وأن تتابع طبيعة علاقته مع أصدقائه وأقاربه.  
• **عندما يتصرف بشكل خاطئ؟**  
على حسب الموقف، ونوعه وطبيعته ووقته، فمثلاً: إذا كان الطفل يبلغ ٧ سنوات، وتعامل مع أحد أقرابه بأسلوب غير لائق، ينبغي للأم أن تتحدث معه على أفراد، وتفهمه أن ما قام به أمر خاطئ، ثم تعتذر إلى من أخطأ الطفل في حقه، أمامه، حتى يتعلم القيام بذلك لاحقاً.

• **ما هي المبادئ والقيم التي يجب نقلها إلى الطفل؟**  
يجب أن نسعى إلى تعزيز بعض القيم والمبادئ والقيم السليمة في الطفل منذ صغر سنه، كان يكون المسلم على معرفة تامة بدينه، وأن يلتزم بأماهه بتبديده الواجبات الدينية، سواء كنا مسلمين أم مسيحيين، حيث يجب على كل أب وأم، غرز العادات والتقاليد المتماشية مع ديانتنا.  
• **كيف تصرف الأم عندما يخبرها طفلها بأنه يحب زميلته في المدرسة؟**  
أن تسمح له أولاً بالتعبير عما يشعر به، أيًا كانت هذه المشاعر والأحاسيس، حتى لو كانت غير متسقة مع عاداتنا وتقاليدنا، حيث أنه عندما يبوح الطفل إلى أمه بما يحمله من مشاعر تجاه زميلته في المدرسة، لا نوبخه أو ننعفه، بل نقول له مثلاً: "طبيعي تحب زميلتك، ما هي زي أختك"، من أجل وضع ما يشعر به في الإطار الصحيح، كما يجب أن نعلم البنين الخجل، والولد الجراءة، سواء في التعبير عن الحزن أو السعادة أو غير ذلك.  
• **لدى الطفل هواية ما.. كيف نشجعه على مواصلة ممارستها وتنميتها؟**  
أي هواية إيجابية، مثل الرسم، الكتابة، أو القراءة، الموسيقي، يجب على الأم تطويرها

الطفل المرحجة أو غير المنطقية؟  
إذا سأل الطفل، مثلاً السؤال المعتاد: "من هو الله؟ ومن أين أتى لنا"، يجب على الأم أن يكون لديها إجابة مقنعة، ويجب أن تستمع له، وتعلمه كيف يطرح السؤال بطريقة صحيحة، كما ينبغي لها أن تكون ديمقراطية في تعاملها معه، أي معتدلة، بين التذليل والعقاب.  
• **ما هي الخطوات التي يمكن من خلالها المساهمة في بناء شخصية قوية لدى الطفل؟**  
يعتمد ذلك على تطبيق مبدأ "أبدأ بنفسك"، أي يجب على الأم أن تتصنع طفلها بعدم الكذب، فلا تقول له مثلاً، أخبر صدقتي عندما تتصل هاتفياً أنني نائمة، حيث أنه يتعود وقتها على الكذب، والتصرف بشكل خاطئ.  
• **كيف تساعد على نمو الطفل بصورة نفسية سليمة؟**  
بالتعامل معه، بالطريقة ذاتها التي ترغب أن يتصرف بها مع الآخرين، أي مثلاً نتجنب الحديث معه بصوت عالي جداً، وأن نكون معتدلين في كل تصرفاتنا وأوامرنا له، حتى تصبح له شخصية سوية ومعتدلة.

ينسى بعض الآباء والأمهات دون قصد، في أثناء تربية أطفاله، أهمية الصحة النفسية، رغم أنها البداية المثلى نحو بناء فرد، قوي في المستقبل، من الناحيتين العقلية والجسدية.  
• ورغبة منا في "الشروق نيوز" في مساعدة الوالدين على تعزيز مفاهيم التربية السليمة، أجرينا حديثاً مع الدكتورة إيمان فيود، استشاري نفسي، والمدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بال معهد الدولي العالمي للإعلام بمدينة الشروق.. فإلى نص الحوار:  
• **كيف تبدأ في تربية اولادنا بطريقة صحيحة من الناحية النفسية؟**  
يجب أن نبدأ بالحوار، بتعليم الطفل كيف يعبر عن رأيه بحرية كاملة، حتى إذا كانت طريقته خاطئة، كما ينبغي لنا تعليم الطفل منذ صغر سنه أن يفكر بطريقة سليمة، ويهتم بنفسه، وأن نكون قادرين على الإجابة عن كل أسئلته، سواء كانت عادية أو مرحجة، إضافة إلى ذلك، من الضروري على الوالدين أن يصبحوا من خلال أفعالهم، قدوة له، بالتحديد منذ بلوغه سن الثالثة.  
• **كيف يتعامل الوالدان مع أسئلة**





## صدر حديثاً

### "البابا شنودة والصحفي المثالي" .. كتاب جديد لـ"رامي عطا"

تناول عضويته في نقابة الصحفيين.. وناقش المبادئ والقيم التي استند إليها



أصدر الدكتور رامي عطا صديق، رئيس قسم الصحافة في المعهد الدولي للعالم للإعلام بمدينة الشروق، كتاباً جديداً، عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، تحت عنوان: "البابا شنودة والصحفي المثالي".

يتناول الكتاب بين طياته، ممارسة قداسة البابا شنودة الثالث، العمل الصحفي، بوصفه أحد مجالات الخدمة الدينية الكنسية، والعمل الوطني العام، حيث كتب مقالات متنوعة، منذ كان شاباً في أربعينيات القرن العشرين، حتى ودع عالمنا في شهر مارس من عام ٢٠١٢م، في عدد من الصحف الدينية والعامية، منها الحق ومدارس الأحد والكرامة ووطنى والجمهورية وأخبار اليوم والأهرام، كما أنه اعتز بكونه أحد أعضاء نقابة الصحفيين، التي بدورها كانت تقدر بانتسابه لها.

وكان البابا شنودة، يدعو كل شخص وكاتب، إلى التفكير جيداً في عواقب أي عمل يؤديه، كما كان يناشد القارئ بأن يكون مترشحاً في إصدار أحكامه على ما يقرأه في الصحف أو ما تصل إليه من أخبار، حتى يتبين له صدقها ومدى دقتها، فلا يصدر كل مكتوب، وإنما يتناولها بالفحص والتدقيق.

يشار إلى أن البابا شنودة، ولد في عام ١٩٢٢م، قبل أن توافيه المنية في ٢٠١٢م، كما كان قداسة الطبريك رقم ١٧٧ من بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بالتحديد خلال الفترة من ١٤ نوفمبر ١٩٧١ إلى يوم وفاته ١٧ مارس ٢٠١٢م.

يست محمد

### «أطفال يقبلون الاختلاف».. كتاب لـ«رينيه فايز»

يتضمن تدريبات عملية.. ويسلط الضوء على القيم الإيجابية والسلوكيات المرفوضة



أصدرت دار العلوم للنشر والتوزيع، حديثاً، كتاباً بعنوان: «أطفال يقبلون الاختلاف»، للكاتبة رينيه فايز، استهدفت خلاله التركيز على تنشئة الطفل على المواطنة، والتسامح، وقبول الآخرين. الكتاب الذي يسلط الضوء على القيم الإيجابية، وكيفية توصيلها إلى صغار السن بأسلوب بسيط يناسب أعمارهم، ركز أيضاً على العمل على تحقيق العديد من الأهداف، من ضمنها: «كيف نحمي أطفالنا من بعض السلوكيات السلبية التي نواجهها اليوم؟ وكيف نعلمهم التسامح وقبول الآخر واحترام الحدود في العلاقات؟».

يتضمن الكتاب بعض التدريبات والأنشطة العملية التي تناسب مراحل الطفل المختلفة، من أجل تطبيقها سواء أكان في منزله أو في مدرسته أو في أي مكان آخر، حيث تستهدف الكاتبة من خلالها، نقل القيم الإيجابية إلى الطفل.

تقول رينيه في هذا الشأن: «أطفال يقبلون الاختلاف.. هو كتاب موجه إلى كل تربي، كل أب وكل أم، وإلى كل ولي أمر، إضافة إلى كل مدرس ومدرسة».

وشددت على أن الكتاب في رسالته، يسعى إلى الوصول إلى تربية أفضل لأطفالنا، حتى يكونوا راعين، أقوياء، وأصحاء جسدياً ونفسياً واجتماعياً.

هبة طلعت

### د. أماني ألبرت تسلط الضوء على أدوار المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي.. في أحدث مؤلفاتها

فكرته مستوحاة من مزيج الخبرة الأكاديمية مع الممارسة العملية



نشرت الدكتور أماني ألبرت، مستشار جامعة بني سويف الإعلامية، حديثاً، عن دار نشر عالم الكتب، كتاباً بعنوان: «المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي». قدم الكتاب، الدكتور محمود علم الدين، المتحدث الرسمي باسم جامعة القاهرة، والمشرّف العام على المكتب الإعلامي بها، والأستاذ في قسم الصحافة في كلية الإعلام التابعة لها.

تتأقش د. أماني في كتابها، أهمية المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي باسم أي مؤسسة، في إدارة صورتها الذهنية، والترويج لسمعتها، كما ركزت على ما يلعبه من أدوار في فتح قنوات اتصال بينها وبين وسائل الإعلام من أجل بناء الثقة وتعزيز المصداقية، إضافة إلى ما يؤديه في إدارة الأزمات التي تواجهها، وكذلك في بناء قاموس المصطلحات المناسبة، لوصف الأحداث بكميات دقيقة، والتعبير عنها بألفاظ محددة. استفادت مستشار جامعة بني سويف الإعلامية، في تحديد أدوار المتحدث الرسمي في أوقات الأزمات: «متى يتكلم؟ ومتى يصمت؟ ومتى يتواصل مع الجمهور؟ ومتى يستخدم عبارة مثل لا تعليق؟ ومتى يفتتح للرد على تدفق المعلومات المتتالي».

من جانبه أكد علم الدين، أنه بالرغم من كل التطورات الراهنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أفرزتها الثورة الرقمية بكل جوانبها وتطبيقاتها، من ذلك اصطناعي وحوسبة والتزنت وعمليات افتراضية وغيرها، تظل هناك بعض الثوابت في العمل الإعلامي، تتعلق بأهمية دور القائم بالاتصال، الذي يبقى هو أساس أي عملية اتصالية، حيث يفكر، يخطط، يبدع، ينتج، ينفذ، يتابع ويتفاعل مع الجمهور المستهدف، لذا يرى أماني الصحافة في إعلام القاهرة، أن الكتاب ذو قيمة حقيقية.

وأشارت د. أماني ألبرت إلى أن فكرة الكتاب، مستوحاة من مزيج الخبرة الأكاديمية مع الممارسة العملية، خاصة أن الفصل الأول يناقش دور المستشار الإعلامي في رسم السياسة الإعلامية وفي تحديد معايير السياسة التحريرية.

والفصل الثاني، يركز على دور المتحدث الرسمي ومهاراته في الحديث والإقناع، بينما يسلط الثالث، الضوء على إدارة العلاقات العامة والإعلام، واتصالات المنظمة الداخلية والخارجية، فيما أفردت الدكتور أماني مساحات الفصل الرابع، من أجل مناقشة مهارات

أمينة فوزي

الجدل ينتقل من إعلانات التلفزيون إلى ساحات الإنترنت..

### من "مكي" إلى "حلمي" .. قاموس لغة "السغة لمبة" الغامضة



أثار الإعلان الترويجي الصادر عن إحدى شركات الاتصالات، في الأونة الماضية، الجدل الواسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب استخدام الفنان أحمد حلمي، كلمات غير مفهومة أو غير مالوفة بالنسبة للبنا، مشتقة من لغة غامضة، تدعى "السغة لمبة" أو "السغة لمون".

أحمد حلمي ظل يردد في أغنية الإعلان، كلمات غريبة، مثل: "سدد جون، الساقه بالون، سسبوع اليوم، ستين أمارون، سو أرانب، سهر شماسي"، ثم تسأل: "فاهمين؟"

واتفق المتابعون عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الكلمات يمكن استيعابها، بطريقة غير مباشرة، حيث أن "سدد" ربما تأتي بمعنى جدد، و"الساقه بالون" يقصد بها الباقه، بينما "سهر شماسي" قد يكون معناها، الشهور.

**\*أسرار لغة السغة لمبة**  
هي لغة أشبه بالشفرة، كان يتحدث بها البعض قديماً، حال وجد بينهم شخص غريب، لا يريدون منه أن يفهم ما يقولونه، حيث استخدمها المجرمون، حتى لا يفهم الناس حديثهم، ويبلغون الشرطة عنهم.

بالرغم من أن فهم اللغة، أمر صعب على الكثيرين، لكنها سهلة وبسيطة على من اعتاد الحديث بها، إذ تستند إلى قاعدتين فقط، وهما: "إزالة أول حرف من أي كلمة ووضع حرف السين بدلاً عنه، ووضع أول حرف من الكلمة الأولى بعد حذفه مكان الحرف الأول في الكلمة التالية".

وقال إن هذه اللغة، ظهرت أولاً في المناطق الشعبية، ثم انتشرت عبرها، من أجل أن تترها الأجيال المختلفة، لكن ليس من المعروف تاريخياً، أصلها أو وقت ظهورها على وجه التحديد.

يتشار إلى أن لغة السغة لمبة، أحدثت ضجة واسعة في عام ٢٠١٧م، عندما استخدمها الفنان أحمد مكي، للمرة الأولى، في كتابة المنشورات عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، حيث أطلق عليها اسم "سكي ملواني"، كما استعملها لاحقاً في إحدى أغنياته، حين قال: "ساسب حواجب سفهم يتنيل ساجه حالات"، أي: "حاسب يفهم حاجه".

**\*لغات السين أو السيم**  
ولم تكن "السغة لمبة"، الوحيدة المستخدمة في تاريخ المصريين سراً بينهم، بل تداول البعض، عبر مختلف العصور والمين، لغات عدة، سميت بـ"السين أو السيم"، منها لغة "الخيش"، التي انتشرت أيضاً بين الشباب، خاصة في الاسكندرية، حيث تعتمد على مصطلحات معينة من تآليف أفراد العصابات، مثل: "دكاري خاتياك".

### «لغات الشوارع» حيلة للصوص قديماً.. والتجار يستخدمونها خوفاً من السرقة

أي: "اعطني سيجارة"، أو "تومان بيان" التي تعني: "أهريوا، البوليس قادم"، أو كلمة "موردان" التي تشير إلى الفتاة غير الجميلة.

أضف إلى ذلك، لغة تجار الذهب، التي تعود إلى أصول يهودية، حيث تحدث بها بعضهم قبل الرحيل عن مصر، وهي تتضمن ٧ أو ٨ كلمات رئيسية، يستخدمها التجار عند وجود زبائن بجانبهم، مثلاً: "يافت"، أي: هذا المنتج جيد ولا ضرر منه.

تجار الذهب قالوا قديماً فيما بينهم: "بار أي الذهب القشرة، حمشة أي ٥ جنيهات، مشط أي ٢٠ جنيتها، انتلة أي ١٠ جنيتها، حمشة كبيرة أي ٥٠ جنيتها، تعني جنيتها واحداً".

واستعمل العاملون في مجال تجارة الذهب، العديد من المصطلحات الأخرى، فـ"أدمون" تعني الذهب المستعمل أو القديم، و"تشفرد قد إيه" تشير إلى وزن الفصوص، فيما "هباش" هو الشخص الذي اعتاد الفصال، وإذا قال أحد منهم: "الدفش اللي في شلك شتال"، فإنه يرغب في تحذيرك من الرجل الواقف بجوارك، حيث أنه سارق أو حرامي.

تقرير: أمينة فوزي

### حي العباسية في مصر.. من الحرب العثمانية إلى السلام الديني

منطقة القاهرة العباسية، أحد أشهر أحياء محافظة القاهرة حالياً، كانت عبارة عن صحراء جرداء تسمى بـ"الريديانية"، حيث شهدت تاريخياً، العديد من الحروب الشهيرة بين طومان باي والسلطان سليم الأول العثماني.

الخديوي عباس (١٨٩٢ - ١٩١٤م)، كان صاحب النظرة الفاقية، عندما قرر بناء عدد من المنازل على أرض صحراء الريديانية، ثم أنشأ مستشفى العباسية بها، حتى تحولت إلى منقطة كبر الشخصيات والأثرياء، في وقت سابق من التاريخ الحديث.

والعباسية، لها تاريخ طويل مع الشخصيات المصرية التاريخية، حيث عاش بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر، إضافة إلى الشهيد الفريق عبد المنعم رياض، ومحمد صادق، كما ولد فيها عدد كبير من نجوم الفن والأدب والرياضة، أمثال نجيب محفوظ، ومحمد عوض، وعبد الكريم صقر، وعبد الحميد الجندي، إضافة إلى ماهر همام، وصالح ذو الفقار، وتوفيق الدقن، وفؤاد المهندس، بجانب يوسف فخر الدين، وإيهاب توفيق، وحسن الأسمر، وغيرهم.

ومدارس العباسية، كان لها نصيب من التاريخ الحافل مع طلاب أصبحوا فيما بعد، علامات مؤثرة في تاريخنا، مثل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، إضافة إلى عمرو موسى، وعبد الحكيم عامر.

تضم العباسية، معالم تاريخية ودينية، ومؤسسات حكومية عريقة، أبرزها وزارتي السياحة والكهرباء، ومصصلحة الأحوال المدنية، بجانب كلية الشرطة، وجامعة عين شمس، والكاتدرائية المرقسية، والكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، ومساجد النور والعربي والقبة الفداوية، وضريح أحمد ماهر باشا، ونقائتي التجاريين والتطبيقيين، إضافة إلى هيئة الآثار المصرية.

ومن أشهر أسواق العباسية، سوق عرب محمدى السدي أشهر باقاسة الحفلات الغنائية الراقصة، مع بيع البضائع في كل يوم خميس، قبل أن يتم إغلاقه، من أجل بناء حديقة تحمل الاسم ذاته.

أحمد المتياوي

### «الفرانكو أراب».. عندما تتحول الطعمية في وسائل التواصل الاجتماعي إلى «جرين برجر»

فيود: الظاهرة انتشرت بين مواليد ٢٠٠٠.. والحلول في يد «التربية والتعليم»

لم يعد غريباً، أن يظهر بين اللحظة والأخرى، تقليعة جديدة من نشاط وسائل التواصل الاجتماعي، إذ انتشرت في الأونة الماضية، عدد من المصطلحات الغريبة، المتداولة بين الشباب، سواء العرب أو المصريين، اعتقاداً منهم بأنها تتماشى مع الجيل الجديد.

الطعمية، الأكلة الشعبية في مصر، بات يطلق عليها اسم «جرين برجر»، والبسماط أصبح «باتون ساليه»، فيما أمسى الحزكش «جولدن بيرى»، والذين الشوكي تحول إلى «بيركلي بير»، ثم فجأة بدأ يسمى الفشار «بوب كورن» و«البليبة» «بينز»، والصدمة أن اللوخية أضحت «جرين سوپ».

وتختلف آراء وواد «السوشيال ميديا»، بشأن المسميات التي تم اختراعها حديثاً، حيث أن البعض أبدى إعجابها بها، بينما رفض آخرون فكرة تشويه اللغة العربية التي تحمل مرادفات ومعانٍ، ليست في حاجة على الإطلاق، إلى إضافة كلمات جديدة.

أكدت دكتور إيمان فيود، المتخصصة في مجال التربية الإعلامية والباحثة في دراسات علم النفس، أن الظاهرة بدأت تنتشر حديثاً بين مواليد الألفية الجديدة، بسبب الانفتاح على العالم الخارجي، بما يحمله من ثقافات ولغات مختلفة، نتيجة التطور غير المسبوق في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بدأت تداول المعلومات والأفكار بين الناس، يتجاوز الحدود الزمانية والمكانية.

وأشارت إلى أن ترجمة أسماء المأكولات الشعبية المصرية، جاء متوقفاً، بسبب استخدام لغة «الفرانكو أراب»، التي ليس لها أي أساس في الوجود، حيث تقوم على فكرة استخدام النطق العربي بالحروف الإنجليزية، الأمر الذي انتشر على حد وصفها، بصورة غير مسبوقة، حتى في مجال الدعاية والإعلان، خاصة في المطاعم، إذ أصبحت قائمة الطعام بها، أو ما يسمى بـ«المنيو»، يحمل مصطلحات غير مالوفة أبداً.

أضافت د. فيود أن أهم ما أدى إلى زيادة انتشار لغة الفرانكو، اعتقاد البعض أن استخدام اللغات الأجنبية في الحياة اليومية، أمر يرتبط بالرقى والتحضّر، موضحة أن التوجه نحو المدارس الأجنبية في تعليم أطفالنا، هو ما تسبب في تدهور مستوى اللغة العربية عند الأجيال الجديد.

وحذرت من توابع استخدام الفرانكو، إذ ترى أنه سيؤدي في المستقبل، إلى كارثة حقيقية لن تنجو منها اللغة العربية، أو التراث المصري، وأوصت الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم، وفي المؤسسات الثقافية المختلفة، بضرورة الاهتمام بظاهرة تشويه اللغة العربية، وأهمية وضع حلول مستقبلية، من أجل حماية الموروث الثقافي، حيث وصفت اللغة بـ«جوهر أي تراث».

تقرير: أميرة عبد الصّاح

## ندوة المرأة المصرية «قضايا الحاضر وتطلعات المستقبل» تؤكد على ضرورة تفعيل مبدأ المواطنة وتعزيز صورة المرأة إعلامياً



أثناء الندوة

تحدثت الدكتورة نسرين عبد العزيز عن صورة المرأة في الدراما منذ ستينيات القرن الماضي حتى مطلع الألفية الجديدة. تناولت د. نسرين تأثير المتغيرات الاجتماعية على الدراما التلفزيونية والسينمائية. وأشارت إلى المناهج الإيجابية التي أبرزت دور المرأة في الدراما المصرية مثل مسلسل "هو هي" وهو عبارة عن حلقات منفصلة تناقش كل حلقة قضية مختلفة من قضايا المرأة وعلاقة كل منهما بالآخر وكان بطولة الفنانة سعاد حسني والفنان أحمد ذكي وعائلة ونيس الذي جسدت فيه الراحلة سعاد نصر الزوجة العاملة التي تشارك زوجها في تربية أبنائها للحفاظ على المبادئ الأخلاقية وغيرها من المسلسلات والأفلام التي كان لها أدوار إيجابية للمرأة.

وأضافت أن هناك مسلسلات قدمت المرأة بصورة سلبية مثل مسلسل "عائلة الحاج متولي" الذي يدور حول تعدد الزوجات ومسلسل "الزوجة الرابعة" الذي دار في نفس الموضوع هو تعدد الزوجات ومحاولة إرضاء زوجها وغيرهم من المسلسلات والأفلام.

أشار عطا إلى أهمية مبدأ المواطنة الذي يقوم على المساواة والمشاركة بين جميع المواطنين بإعباده المختلفة، دون تفرقة ودون تمييز، وأن للمواطنة أبعاداً مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. وأكد في كلمته أهمية وسائل الإعلام في التوعية بقضايا المرأة، مشيراً

عقدت دار الكتب والوثائق القومية بمقرها بكورنيش النيل ندوة تحت عنوان "المرأة المصرية: قضايا الحاضر وتطلعات المستقبل" تحت رعاية الدكتورة إيناس عبد السلام وزيرة الثقافة، حيث ترأست الندوة الدكتورة نيفين محمد موسى رئيسة مجلس الإدارة، وأدارت الندوة الدكتورة عواطف عبد الرحمن أستاذة الصحافة بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، وتحدث فيها الدكتور رامي عطا أستاذ مساعد الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام باكاديمية الشروق والدكتورة نسرين عبد العزيز أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون بالمعهد. قدمت الدكتورة عواطف عبد الرحمن تشريحا للتغيرات المسيطرة على الحركة النسوية في مصرن وقالت إن بعض هذه التيارات وبالتحديد التيار السلفي أسسها القضايا المرأة ودعت للتركيز على النصوص الدينية التي أتصفت المرأة.

وأكدت عبد الرحمن، أن بعض النسويات والنسويين الذين اعتمدوا على أجندة غريبة قد أضروا بالقضية حيث خنهم التوقيف على الترتيب الأولويات كما أنهم غير دراية بقضايا المرأة في الصعيد وقرى الوجه البحري.

من جانبه تحدث الدكتور رامي عطا عن موضوع "المرأة والإعلام من منظور مبدأ المواطنة".

### أصل الحكاية



د. سحر حسن أحمد  
باحثة بدار الكتب المصرية

### قصة عيد الحب العالي

لكل منا حكاية، ولعيد الحب أيضًا حكاية، إذ يحتفل العالم أجمع في الرابع عشر من فبراير من كل عام، بعيد الحب Valentine's Day. وهنا يتبادر إلى أذهاننا تساؤلات عدة، متى ظهر عيد الحب؟ ولماذا اختير هذا التاريخ تحديدًا للاحتفال به؟ وهل للحب حكاية أم حكايات عدة؟ وما هو سبب ارتباط الحب بالفالنتين؟ ومن هو الفالنتين؟... إلخ.

فإذا بنا نقف حائرين، نفنث ونبحث ونسبر غور أصل الحكاية، بمصباح يويجج، وإذا عدنا بالتاريخ إلى الوراء، نجد أن الحب في كل العصور، وعلى مدار التاريخ، كانت هناك مناسبات للاحتفال به، منذ الفراعنة وحتى الوقت الراهن.

وجدير بالذكر أن هذا العيد، أطلق عليه أكثر من مسمى، يطلقون عليه يوم الحب أو عيد الحب، والأكثر شعبية له، هو يوم الفالنتين Valentine's Day. أيًا كان المسمى، فالمحبون والعشاق يحتفلون به في كل عام، حيث تمثلت الفراعنة بالزهو والورود والهدايا والقلوب ذات اللون الأحمر، وتبع بالعشاق الذين يتبادلون الهدايا للتعبير عن مشاعرهم، ومن ثم يتسنى لنا أن نتساءل، هل نحتاج إلى عيد لنتحلى به ونعبر عن مشاعرنا؟! نعم نحتاج، بل نحن في أمس الحاجة في مثل هذه الأوقات إلى إظهار مشاعر الحب والود والتراحم فيما بيننا: فكل الأديان السماوية تدعو إلى مثل هذه القيم والشاعر، ولحب أنواع وأشكال عدة.

ومن هنا، دعوتني أدعوكم جميعًا إلى أن يكون الحب والود والتراحم والسلام عونًا لنا، ليس بين الأفراد فحسب، بل بين الناس جميعًا، بعضهم البعض، بدءًا من أفراد الأسرة الواحدة، مرورًا بالأسر، ثم الشعوب والدول، فالحب هو أول طريق السلام، وليكن شعارنا الحب والسلام من أجل الإنسانية.

عودة إلى بدء، عند البحث والتفقيب، وجدته أنه يوجد العديد من الروايات، بل والأساطير التي تنسب إلى هذا العيد، ونجد منها ما هو حقيقي، ومنها ما هو أسطوري، جلتها لمحاولة ثير غور أصل الحكاية، وتعالوا بنا نخرج إلى غص هذه الروايات والأساطير.

في إحدى الروايات، هناك من ذكر أن هذا العيد يعود إلى العصر الروماني، إذ كانوا يحتفلون في الفترة من ١٢ إلى ١٥ فبراير من كل عام، بعيد يدعى (لوبيركليا - Lupercalia)، يذبحون فيه الحيوانات، ويضربون النساء، بجلودهم، اعتقادًا منهم أن هذا يزيد من خصوبة المرأة، وأنه أيضًا التوقيت الأنسب لخصوبة المرأة، كما يتم فيه جمع الشبان والفتيات، ويقوم كل شاب وفتاة ليكرتا سويًا، حسب القرعة التي كانت تجري بكتابة أسماء الإناث في لفافاة صغيرة، مع وضعها على المنضدة، ويأخذ كل فتى لفاقاة عشوائيًا، ثم يرتبطان ببعض، ويعيشان سويًا لمدة عام، يختار خلاله كل واحد أخلاق الآخر، ثم يتزوجان أو يعيدان الكرة في العام التالي مرة أخرى، لكن مع دخول المسيحية، ثار رجال الدين المسيحي على هذا التقليد، واعتباره مفسدة للأخلاق، لذا تم إلغاؤه، قبل أن يعود من جديد، في تاريخ لم يذكر تحديدًا.

أما الرواية التالية، هي على ذات السبيل: إذ كان الرومان يحتفلون بالوبيركليا - أي عيد السالف ذكره - بتقديم القرابين إلى معبوداتهم، أيًا ما هم من هذا مسيحيهم من النسوة، ويحفظ مراعهم.

مع دخول المسيحية، كان هناك قديس يدعى (فالنتين)، يبرم عقد الزواج سرًا، نظرًا إلى أن الإمبراطور كلوديوس الثاني أصدر أمرًا بمنع الزواج، خاصة بين الجنود، حيث كان في حالة حرب، ويوجد أن الشباب والجنود القزوجين يتمتعون عن الاتفاق بالخدمة العسكرية، بينما هو في حاجة إلى استخدامهم، لذا أصدر أمرًا بمنع الزواج حتى لا ينشغلون عن أداء واجبهم العسكري، وفي ذات الوقت، عصي فالنتين هذا الأمر، وقام بتزويج الراغبين في الزواج سرًا، فلما علم الإمبراطور، سجنه، وحكم عليه بالإعدام، في تاريخ صافد يوم ١٤ فبراير.

وفي رواية أخرى، يقال أن هذا الإمبراطور أعدمه، لأنه كان من دعاء المسيحية، فحاول الإمبراطور -الذي لا يزال وثنيًا- أن يثنيه عن دينه، وأن يعيده إلى الوثنية، لكنه رفض، وظل عليًا، فأعدمه في يوم الرابع عشر من فبراير من عام ٢٦٩ م في ليلة عيد لوبيركليا، ولما انتشرت المسيحية، وصارت الدين الرسمي للرومان، أبقوا على عيد الوبيركليا، ولكنهم ربطوه بذكرى إعدام فالنتين، بعد أن مات في سبيل الثبات على دينه.

على أية حال، هناك العديد والعديد من الروايات الأخرى التي جاءت عن الحب والتي يتبعها به، ومنها ما هو يرتبط بالألهة، بعد أن بهذا القديس، كما يتضح أنه يوجد أكثر من قديس يحمل الاسم نفسه.

في النهاية، أيًا كان قديسًا واحدًا أو أكثر، فإن عيد الحب ارتبط به، ونحن نميل إلى تلك الرواية التي كان يقوم فيها بعقد عقود الزواج، لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالشاعر والحب.

وختمًا، عيد الحب هو دعوة إلى الجميع لإظهار كل مشاعر الود والحب، وجعل المشاعر الطيبة بين الأخوة والأصدقاء والجيران والزمان والرفقاء والأحبة.

### قصة عيد الحب العالي

بين المؤسسات المعنية في الدولة نحو تفعيل قانون يدعم المحتوى الذي تنتجه المؤسسة الدينية فيما يتعلق بالعدل بين الجنسين، مثل قانون يجرم تزويج القاصرات، أو آخر يعمل على منع العنف الجسدي ضد النساء. وأوصت الورشة أيضًا، بخصوصية تفعيل آلية زيادة وعي القليلين على الزواج، خصوصًا في مسالة مسؤولية تأسيس أسرة، حيث أنه ينبغي لنا التعامل مع هذا الأمر بجديته، مع عدم إتمام عقد الزواج، قبل اجتياز هذه الدورات، والاستفادة منها، حتى تساهم في الحد من نسب ارتفاع معدل الطلاق في مجتمعنا.

أميرة عبدالفتاح

## د. إلهام يونس تزين غلاف مجلة حواء



رئيسة قسم الإذاعة والتلفزيون لـ "الشروق نيوز"، أشعر بالسعادة.. والعدد صدر في يوم المرأة المصرية

وعن سر تزيينها غلاف مجلة حواء، أكدت إلهام يونس لـ "الشروق نيوز"، أنه يعود إلى نجاحها في إصدار مؤلفات عديدة، اهتمت خلالها بالبحث في قضايا المرأة في الإعلام على المستويين المصري والعربي، معلنة أنها أصدرت حديثًا، كتابًا، بعنوان: "التنمية المستدامة والتكبير السياسي.. واقع المرأة العربية".

يذكر أن الكتاب الصادر عن دار العربية للنشر والتوزيع، ينقسم إلى أربعة فصول، تناقش خلاله رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في الإعلام الشرقي، عددًا من قضايا المرأة العربية، بالتطبيق على مصر، السعودية، والمغرب.

يست محمد

أعربت الدكتورة إلهام يونس، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في العهد الدولي للإعلام بميدية الشروق، وعضو مجلس إدارته، عن سعادتها البالغة، بعد تصدرها مع أخريات غلاف العدد الورقي، الصادر عن مجلة حواء، تزامنًا مع يوم المرأة المصرية، الموافق السادس عشر من شهر مارس.

وأشارت إلى أنها تشعر بالفخر أيضًا، بسبب تواجدها في غلاف، ضم بجانبها الدكتورة مایا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة، وغيرها من سيدات إدارات في القطاع، موضحة أنها دولًا ما تهتم بقضايا المرأة، وتؤسس مبادرات هادفة، تعزز من وضع المرأة المصرية في مواجهة التحديات، والقضايا الشائكة، مثل قضايا التحرش الجنسي.

سامي الرسي

## مارس شهر المرأة

من الصدفة أن نجد ثلاث مناسبات تخص المرأة في شهر واحد، يحدث ذلك في مارس، والبدية مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي في اليوم الثامن، وحلالها يحتفل العالم بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، كما تمنحهم بعض الدول كالصين وروسيا وكوبا، إجازة في هذا اليوم. جاء الاحتفال بهذه المناسبة، إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام ١٩٤٥م، بعد الإضرابات النسائية التي وقعت أحداثها في الولايات المتحدة الأمريكية.

واحتفل بهذا اليوم في الأمم المتحدة، وقررت العديد من الدول جعله يوم عيد وطني، كما تجتمع النساء من جميع القارات، واللاتي غالبًا ما تفصل بينهن الحدود الوطنية والفرق العرقية واللغوية والثقافية والعنصرية والسياسية، للاحتفال بيومهن هذا، ويستعرضن خلاله تاريخ النضال من أجل المساواة والعدل والسلام والتنمية على امتداد خمسة عقود من الزمن تقريبا. يعتبر اليوم الدولي للمرأة، قصة من قصص صناعتها التاريخ، التي بعدت نضالها إلى قرون موفلة كان دورها لا يقل عن دور الرجل، حيث إنه في اليونان القديمة، قامت ليستراتا إضرابًا عن الجنس ضد الرجال لإنهاء الحرب، وفي الثورة الفرنسية، نظمت نساء باريس دعوات لـ "الحرية والمساواة، والأخوة"، وكذلك مسيرة إلى قصر فرساي، مطالبات بحق المرأة في الاقتراع، وأظهرت فكرة اليوم الدولي للمرأة لأول مرة في بداية القرن التي شهد خلالها العالم الصناعي توسعا واضطراريات ونموًا في السكان، وظهرت فيها الأيدولوجيات الراديكالية، وفيما يلي أهم الأحداث التاريخية مرتبة زمنًا: ويذكر التاريخ أن القيصير أجبر بعد أربعة أيام على التسليم، ومنحت الحكومة المؤقتة المرأة حقها في التصويت، وافق يوم الأحد التاريخي ذلك، لكنه وافق يوم ٨ مارس من التقويم الميلادي التبع في غيرها. ومنذ تلك السنوات الأولى، أخذ اليوم الدولي للمرأة بعدًا عالميًا جديدًا بالنسبة للمرأة في البلدان النامية والنمو والبلدان النامية على حد سواء. وساعدت هذه النسائية الدولية المتنامية، التي عزتها أربعة مؤتمرات عالمية عقدتها الأمم المتحدة بشأن المرأة، على جعل الاحتفال فرصة لحشد الجهود المتضاربة للمطالبة بحقوق المرأة ومشاركتها في العملية السياسية والاقتصادية.

وما انفك اليوم الدولي للمرأة يشكل فرصة لتقييم التقدم المحرز، والدموية إلى التغيير والانفتاح بما أنجزته المرأة العاملة بفضل شجاعتها وتصميمها، والتي تقوم بدور خارق للعادة في تاريخ حقوق المرأة.

يوم المرأة المصرية  
تحتفل في ١٦ مارس عام ١٩١٩م بيوم المرأة المصرية، التي تعتبر جزءًا لا يتجزأ من نسج المجتمع، ويحمل هذا اليوم ذكرى ثورة المرأة المصرية ضد الاستعمار ونضالها من أجل الاستقلال، واستنهاض السيدات حميدة خليل أول شهيدة مصرية من أجل الوطن حين خرجت لتتعالق بحق بلالها في الحرية والكرامة، وتم اختيار هذا اليوم نظرًا إلى ما يحمله من إنجازات عظيمة للمرأة ونضالها ضد الاستعمار، وقد تظاهرت في هذا اليوم أكثر من ٣٠٠ سيدة بقيادة السيدة هدى شعراوي تقود مسيرة ضخمة، شاركت فيها زوجات السياسيين المصريين، طالبات مدرسة النسائية الثانوية الوطنية، وأغاني شعراء الهلال مع الصليب، تأكيدًا على الوحدة الوطنية، ومن يهتف لرعي الأمة، مطالبين بعبودته في مصر (الأنثى) يهتف لرعي (سعد زغلول).

على الرغم من أن قوات الاحتلال قامت بتفريق المسيرة، إلا أنهن قمن بمظاهرة أخرى، تعد أول مظاهرة نسائية في تاريخ مصر، بل في تاريخ الأنثى العربية كلها، وظفن حول السفارات الأجنبية بمنطقه (جاردن سيتي)، ومن يهتف لرعي الأمة، مطالبين بعبودته في مصر وبالحرية والاستقلال لها. حيث دعوت السيدة (هدى شعراوي) لتأسيس أول اتحاد نسائي مصري للمرأة، وكان هدفها هو تحسين مستوى تعليم المرأة وضمان المساواة الاجتماعية والسياسية، وضرورة حصول المصريات على حق التعليم العام الثانوي والجامعي، وإصلاح القوانين فيما يتعلق بالزواج وميراث الخرافات، وكانت العادات والتقاليد تمنع كل ذلك آنذاك. كما حصلت المرأة المصرية على حق الانتخاب والترشيح، وهو أحد المطالب التي تناضلت المرأة المصرية من أجلها، وتحققت بفعل دستور ١٩٥٦.

وتستمر المرأة المصرية في المشاركة في مختلف أوجه الحياة سواء سياسيًا أو اجتماعيًا، وفي الوقت الحالي أصبحت المرأة المصرية عضوًا برلمانيًا، ولها الحق أيضًا في التصويت، ومنهن من اختيرت لتشغل مناصب رفيعة كوزراء وقضاة وسفراء.

الروية المستندة والمدرسة لأهمية خروج المرأة ومشاركتها في الثورة واستقرارها في المشهد السياسي، لم تكن تعبر عن تيار عام غالب، حيث اختلف المشهد كثيرًا وأصبح للنساء كيانات ومؤسسات كثيرة تمثلها، وسمية وأهلية، وتزايدت نسبة التعليم والاشتراك في المواقع القيادية، وإن ظلت متواضعة قياسًا إلى أنوارها التاريخية في بناء البشر وفي بناء العمران والحضارة والثقافة، ودورها في تجاوز ما سر بيلادها من تحديات، وتجلياتها ودورها الأظم في الثورة، في عطاء، لم يتوقف، ويمثل متجذرًا من مخزرات القوة والصلابة التي يواجه بها الملايين من المصريين والمصريات وتوتروهم، وإلى جانب توحيد صفوفهن وجهودهن والاستجابة لمطالباتهن بالمشاركات العادلة في مواقع القيادة والمسؤولية، لن يقبلن بإعادة استنساخ ما حدث في ثورة ١٩، ليكون عليهن فقط أن يشككن أعمدة أساسية الثورة، وبعدها ينسجن ويروضن بالهوامش ومنح الإعجاب والتقدير.

